Biannual Research Journal
AL-IDAH
Published by
SHAYKH ZAYED ISLAMIC CENTRE
UNIVERSITY OF PESHAWAR
PESHAWAR PAKISTAN
ISSN (Print) : 2075-0307
ISSN (Online) : 2664-3375
OPEN ACCESS
الإيضاح
شیخ زاید مرکز اسلامی
www.al-idah.pk
JUL - DEC 2021
VOL:39 ISSUE:2

الاختلاف في عامل الحال وأثره الدلالي في القرآن الكريم

(دراسة نحوية دلالية)

The difference in the case factor and its semantic effect in the Holy Qur'an:
A Semantic Grammatical Study

Issue: http://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/issue/view/35

URL: *http://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/article/view/243.*

Article DOI: *https://doi.org/10.37556/al-idah.039.02.0243.*

Author(s): Madiha Sadiq

Lecturer, Faculty of Arabic Language, International Islamic University, Islamabad Email: madiha.sadiq@iiu.edu.pk

Citation: *Madiha Sadiq 2021. The Difference in the Case Factor and Its Semantic Effect in the Holy Qur'an: A Semantic Grammatical Study. Al-Idah. 39, - 2 (Dec. 2021), 89 - 121.*

Received on: **07 – Oct - 2021**
Accepted on: **11 – Nov - 2021**
Published on: **24 – Dec - 2021**

Publisher: *Shaykh Zayed Islamic Centre, University of Peshawar, Al-Idah – Vol: 39 Issue: 2 / July – Dec 2021/ P. 89 - 121.*

Abstract:

The Holy Qur'an is revealed by Allah Almighty with miraculous and rhetoric style having various characteristics and features. The inimitability of Qur'anic style may be grasped only after an in-depth analytical study of Quran. During my research, I observed that the diversity of agent by the status is profoundly linked to the polysemy of the Qur'anic verses. Hence the current study identifies some of the wonders of inimitable style of the Holy Qur'an. This article comprises of preface and three sections. The preface contains a brief theoretical study about the agent by the status, the first section is about the diversity between two agents in terms of being the noun and verb. The second section is about the diversity between two agents in terms of their existence while the third section is about the diversity of Agents in terms of Grammatical Structure.

Key words: *Difference, case factor, semantic effect.*

التمهيد:

القرآن الكريم منزل من الله تعالى ومعجز في أسلوبه وبلاغته، وله سمات متعددة وضروب كثيرة، وإعجازه لا يظهر إلا بعد النظر والكشف والبحث، فالقرآن يدعو الناس إلى التفكر والتدبر لاستخراج اللآلئ المختفية من بحره الزاخر. خلال مسيرتي في رحاب القرآن الكريم لاحظت أن لاختلاف عامل الحال صلة عميقة بتعدد معاني الآيات القرآنية ، ومن المهم دراسته بغية التعرف على بعض أسرار الأداء القرآني المعجز، كما أن الإغفال عنه قد يصعب الوصول إلى الفهم السليم للمطالب القرآنية. هذا المقال يشتمل على دراسة الاختلاف في عامل الحال وأثره الدلالي في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية ويبرز الدور المنوط لهذا الاختلاف النحوي في تعيين معاني الكلمات المتنوعة ومفاهيم الآيات البليغة. يحتوي هذا المقال على تمهيد وثلاثة مباحث؛ التمهيد عن دراسة نظرية حول الحال وعاملها بالإيجاز، والمبحث الأول عن الاختلاف في عاملين بين الاسمية والفعلية، والمبحث الثاني عن الاختلاف في عاملين من حيث الذكر والحذف، والمبحث الثالث عن الاختلاف في عاملين من حيث الصنعة النحوية.

الحال: لغة من مادة حول وهو تحرّك في دور. ويقال: " حال إلى مكان آخر يحول حولًا، أي تحوّل.وحال الشخص، أي تحرّك. والحالة: واحدة حال الإنسان وأحواله".[١]الحال تذكَّر وتؤنَّث، فيقال: هذا حال،

وهذه حال، والكثير والأفصح في لفظه التذكير، وفي وصفه وفي ضميره التأنيث.[٢] تعني دلالته اللغوية بالتغيّر والتحرّك والهيئة والصفة.

اصطلاحًا تكثر تعريفات الحال عند النحاة منها : عرّفه ابن جني بقوله: "الحال وصف هيئة الفاعل أو المفعول به وأما لفظها فإنها نكرة تأتي بعد معرفة قد تمّ عليها الكلام".[٣]يقول ابن مالك في تعريفه: "هو ما دل على هيئة وصاحبها، متضمنا ما فيه معنى في غير تابع ولا عمدة، وحقه النصب، وقد يجر بباء زائدة".[٤] فالحال حيث وصفه عباس حسن: "وصف، منصوب، فضلة، يبين هيئة ما قبله؛ من فاعل، أو مفعول به، أو منهما معا، أو من غيرهما وقت وقوع الفعل".[٥]والحال تحتاج إلى صاحب و عامل؛ وصاحبها هو الاسم المعرّف الذي تصفه الحال ببيان هيئته وتوضيح كيفيته، أما عاملها ما عمل في صاحبها من فعل، أو شبهه من الصفات كاسم الفاعل واسم المفعول ونحوهما، أو ما فيه معنى الفعل نحو أدوات التشبيه والجاروالمجرور وغيرذلك.[٦] والأصل في الحال أن يكون وصفًا أي كونه من المشتقات يعني اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، أمثلة المبالغة، وأن يكون الحال فضلةً، والمقصود بها ما تجيء بعد استيفاء الجملة ركنيها الأساسيين من فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر، وأن يكون مبينا لهيئة صاحبه؛ وذلك بكونه صالحًا للوقوع في جواب السؤال بكلمة "كيف".[٧]

أنواع الحال: تنقسم الحال – باعتبارات مختلفة – إلى أحد عشر قسما هي: **المؤسسة** أو **المبيّنة** التي لا ينتفع معناها إلا بذكرها، نحو"جاء خالد راكبا "، و**مؤكدة** هي التي يستفاد معناها بدونها، وإنما يؤتى بها لتوكيد العامل مثل "تبسّم ضاحكا"، أو لتوكيد صاحبها نحو "جاء التلاميذ كلّهم جميعا "، أو لتوكيد مضمون الجملة ، مثل "هو الحقّ بيّنا "، والحال **المقصودة لذاتها** مثل "سافرت منفردا"، و**موطّئة**، وتكون جامدة موصوفة،كقوله تعالى:"فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا".[٨] والحال **الحقيقية** التي توضح هيئة صاحبها نحو: "جئت فرحا"، و**السببيّة التي** لتبيين هيئة ما يحمل ضمير صاحب الحال، نحو: "ركبت الفرس غائبا صاحبه"، والحال **المفردة** ما ليست جملة ولا شبهها نحو:"حضرت راكبا"، والحال **الجملة** تكون مؤوّلة بمفرد نحو:"جاء سعيد يركض" أي راكضا، والحال **شبه الجملة** نحو"رأيت الهلال بين السحاب"، **ومقارنة لزمان عاملها** هي الحال التي توافق زمن حدث الفعل، نحو"جاء الرجل راكبا"، و**مقدَّرة لزمان عاملها** أو الحال المستقلة لبيان حصول زمن عاملها في المستقبل، كقوله تعالى:"ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ".[٩]

عامل الحال: العامل في **اللغة** من مادة عمل تدل على المهنة والفعل، والعامل هو الباعث أو المؤثّر في الشيء.[١٠] في **اصطلاح النحاة:** عرفه الجرجاني بقوله: "ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب".[١١] أي العامل يقتضي أثرًا إعرابيًا في الكلم، وبسببه يحدث المعنى المستهدف.[١٢]

أقسام العامل: عامل الحال الذي نصبها هو عامل صاحبها ويكون واحدًا من ثلاثة: **العامل الأصلي** والغالب فيها أن يكون فعلًا متصرفًا نحو"جاء أخوك راكبًا"، وقد يكون الفعل الجامد عاملًا في الحال مثل عمل فعل التعجب في الحال ومثال ذلك: "ما أحسن محمودًا واعظًا"، و**العامل اللفظي** أي ما يشبه الفعل؛ وهو ما تضمن معنى الفعل وحروفه من الأسماء المشتقات كاسم الفاعل والمفعول ونحوهما مثل: "سرني رجوعك سالما"، و**العامل المعنوي**؛ وهو ما تضمن معنى الفعل دون حروفه، كالإشارة والتشبيه والتمني نحو"هذا أخي قادمًا " أي "أشير".[١٣]تأتي الحال بعد عاملها في الأصل وقد يجوز تقديمها عليه إذا كان العامل فعلًا متصرفًا نحو "راكبًا جاء علي" أو صفة تشبه الفعل المتصرف نحو "مسرعًا خالد منطلق".[١٤]والأصل في العامل أن يذكر ويحذف جوازًا نحو"مسرورًا" لمن قال لك"كيف أصبحت؟" ، ووجوبًا في خمس صور: أن تدل الحال على تدرج في زيادة أو نقص وتقترن بالفاء، نحو"تصدّق بدرهم فصاعدا، أو فأكثر"، أن تذكر للتّوبيخ نحو "أقاعدًا وقد نفر الناس؟! "، أن تؤكد مضمون الجملة نحو "أنت أخي مواسيًا "، أن تسدّ مسدّ الخبر نحو"تأديبي الغلام مسيئًا"، أن تحذف سماعًا نحو "هنيئًا لك".[١٥]

وبعد هذا التقديم الموجز سألقي الضوء على اختلاف عامل الحال وأثره في المعنى في الذكر الحكيم فيمايلي:

- **المبحث الأول:الاختلاف في عاملين من حيث الاسمية والفعلية**

أولا:الاختلاف في عاملين متفقين في الفعلية:

يتجلى تعدد المعنى في الآية القرآنية لاختلاف عامل الحال بين الفعلين ويتضح هذا الأمر جليًا بتحليل اللآيتين فيمايلي:

- **قال تعالى:"فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ"**[١٦]

الشاهد في الآية "مُحْصَنَاتٍ" منصوب على حال وفي عاملها قولان:الأول :أنه حال من مفعول "آتوهن" فالعامل فيها "آتوا"، والثاني: أنه حال من مفعول "فانكحوهن" والعامل فيها "انكحوا". ويقول صاحب المفردات: "امرأة مُحْصَن ومُحْصِن، فالمحْصِن يقال إذا تصوّر حصنها من نفسها، والمحْصَن يقال إذا تصوّر حصنها من غيرها، فالمحصَنَة، إما بعفّتها، أو تزوّجها، أو بمانع من شرفها وحريتها".[١٧]وتوضيح اختلاف عاملها مايلي:

القول الأول: أن"مُحْصَنَاتٍ" حال من مفعول "آتوهن"، فالعامل فيها "آتوا". وهو قول أبي البقاء العكبري وأبي البركات النسفي، وأحمد بن محمد الخراط. [١٨]ومحصنات على هذا بمعنى مزوّجات، وتقدير الكلام:

" وآتوهن أجورهن في حال تزويجهن، لافي حال سفاح، ولا اتخاذ خِدْنٍ".[١٩] أي أعطوهن أجورهن بالمعروف يعني بالقدر المتعارف عليه شرعًا وعادةً عن طيب نفس منكم، وبدون بخس، حالة كونهن متزوجات لكم.[٢٠]

القول الثاني: أنه حال من مفعول "فانكحوهن" والعامل فيها "انكحوا".وذهب إلى هذا القول جمع من المفسرين والمعربين،[٢١]والمحصنات على هذا إما بمعنى عفائف؛ فغَيْرَ مُسافِحاتٍ تأكيد له، والمراد غير مجاهرات بالزنا، أو بمعنى مسلمات حسب مذهب الجمهور الذين لا يجيزون نكاح الأمة الكتابية. ويكون المعنى على هذا القول:"فانكحوهن حال كونهن عفائف عن الزنا أو مسلمات، غير زوان".[٢٢] أي انكحو فتياتكم المؤمنات بعد إذن أوليائهن حال كونهن عفائف بعيدات عن الفاحشة والريبة.[٢٣] وينتج عن هذا الوجه أن نكاح الأمة لايجوز دون إذن مولاها وذلك لكونها ملكًا له ومنافعها لسيدها الذي يعرف أن باستئذان النكاح سيغلق البضع بالنسبة له ويكون للزوج فقط.[٢٤] وهي حال مقدرة أي ليصرن محصنات أي عفائف بالنكاح.[٢٥] كما يبرز هذا الوجه أن الإباحة للأحرار من التزوج بالإماء تفتح بابًا واسعًا لتحرير الإماء، وتخليصهن من الرق؛ وذلك أن الرجل إذا تزوج بالأمة، بعد إذن مالكها، تصبح من حرماته التي يغار عليها، ويعمل جاهدا على صونها ودفع أية شائبة تحوم حولها.[٢٦]

وأرى –والله أعلم– أن الأقوى هو القول الثاني لما فيه تدبير الإسلام لمحاربة الرقّ، والسبب فيه:"إثارة لشعور الرجل الذي تزوج بالأمة، أن يحصنها وأن يبعدها عن التبذل والامتهان، اللذين يغلبان على حياة الإماء".[٢٧]

- **قال تعالى:'' وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ"[٢٨]**

الشاهد في الآية الكريمة "مُصَدِّقًا" هو منصوب على الحال، وورد الاختلاف في عاملها وفيه وجهان: الأول: أنه حال من الموصول "ما" والعامل فيه "آمنوا"، والثاني: أنه حال من عائده المحذوف في أنزلت فالعامل فيه "أنزلت". مصدّقا اسم الفاعل من صدّق يعني مصدقًا لتوحيد الله تعالى حيث ورد في التوراة، و كونها من عند الله، وما فيها إشارة إلى نزول القرآن وبعثة النبي ﷺ [٢٩] واختلاف عامليها مايلي:

الوجه الأول: أنه حال من الموصول "ما" والعامل فيه "آمنوا"، وهو قول نصر بن محمد السمرقندي، كما ذكره السمين الحلبي، وسراج الدين الدمشقي، والألوسي مع ذكر الوجه الثاني دون الترجيح بينهما.[٣٠] ويكون المعنى:"صدقوا بهذا القرآن الكريم المنزل على محمد ﷺ حال كونه محققا وموافقا

لما معكم من التوحيد في التوراة والإنجيل".[٣١]أي آمنوا وصدقوا بالقرآن المنزل على النبي الأمي لكونه مصدقا وموافقا للتوراة الحقيقية–دون المحرف والمبدل منها– لاشتمالها على التوحيد والأخبار وبشارة النبي ﷺ، فمن آمن برسالة النبي ﷺ فقد صدّق التوراة، ومن كفر بها فقد كذّب التوراة. [٣٢]ويؤيد هذا الوجه الرازي بإبراز جانبه الدلالي بقوله: "هذا يدلّ على نبوة محمد عليه الصّلاة والسّلام من وجهين:الأول: أن شهادة كتب الأنبياء عليهم الصّلاة والسّلام لا تكون إلا حقًّا، والثاني: أنه عليه الصلاة والسّلام لم يقرأ كتبهم، ولم يكن له معرفة بذلك إلاّ من قبل الوحي."[٣٣] وصفوة القول أن هذا الوجه يلزم الإيمان بمحمد ﷺ لاشتمال التوراة والإنجيل على كون محمد صادقًا.

الوجه الثاني: أنه حال من العائد المحذوف في أنزلت أي "أنزلته"، فالعامل فيه "أنزل". والمراد بما أنزلت القرآن؛ لأنه وصفه بكونه منزلًا، وبكونه مصدقًا لما معهم، وفي التعبير عنه بذلك تعظيم لشأنه. [٣٤] أشار إلى هذا الوجه جمع من المفسرين والمعربين.[٣٥] ويكون المعنى على هذا: "أنزلته مصدقًا لما معكم من التوراة يعني في العبادة والتوحيد والنبوة وأمر محمد عليه السلام"،[٣٦] أي "أنه نازل حسبما نُعت فيها أو من حيث إنه موافق لها في القصص والمواعيد والدعوة إلى التوحيد والعدل بين الناس والنهي عن المعاصي والفواحش".[٣٧] ويدل لهذا الوجه قوله:"وَلَمَّا جاءَهُمْ كِتابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِما مَعَهُمْ"[٣٨]و"نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ"[٣٩]ولا شك أن الإعجاز اللفظي للقرآن الكريم دليل على كونه من عند الله تعالى لأصحاب الفصاحة والبلاغة من العرب وكذلك إعجازه المعنوي بكونه مشتملا على الهدى مثل الكتب الإلهية السابقة حجة على أنه من عنده لأصحاب الدين والعلم بالشرائع.[٤٠] وجوهر الكلام أن هذا الوجه يثبت أنّه منزَّل من الله تعالى؛ فالإيمان به يستلزم الإيمان بالذي جاء به وبالذي أنزله.

و أرى –والله أعلم – أن الوجهين كلاهما مقبول لمناسبة مساق الآية الكريمة؛ فالأول يلزم الإيمان بالقرآن والثاني يستلزمه.

ثانيا:الاختلاف في عاملين مختلفين بين الاسمية والفعلية

يلاحظ تنوع معاني الأسلوب القرآني المعجز في اختلاف عامل الحال بين الاسمية والفعلية، يمكن توضيح ذلك بتحليل الآيتين فيمايلي:

- **قال تعالى**:"**لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ**"[٤١]

الشاهد في الآية "وَهُمْ يَسْجُدُونَ" جملة حالية، وورد الاختلاف في تقدير عاملها وفيه قولان:أحدهما: أنها حال من الضمير في "يَتْلُونَ" وعاملها فعل "يتلو"، والثاني: أنها حال من "قَائِمَةٌ" والعامل فيها اسم الفاعل "قائم".

وفي إيراد الشاهد جملةً اسميةً دلالة على الاستمرار وفي تكرير الإسناد تقوية الحكم. أما تأثير اختلاف عامل الحال في المعنى يتضح فيمايلي:

القول الأول: أن الجملة "وَهُمْ يَسْجُدُونَ" حالية في محل نصب من الضمير في "يَتْلُونَ"، فالعامل فيها فعل مضارع "يتلو"، اختاره الألوسي، والبيضاوي، وابن عاشور، وأبو سعود وآخرون.[٤٢] ويحتمل هذا القول معاني عديدة وهي: "ليس يستوي من أهل الكتاب هؤلاء الذين آمنوا بمحمد ﷺ وهم يتلون القرآن حال كونهم ساجدين"،[٤٣] فقيّدت تلاوتهم الكتاب بحالة سجودهم. ومن المعلوم أن وقع النهي عن التلاوة في الركوع والسجود، ولذلك علل ابن عاشور بأن المراد بصلاتهم هذه التهجد أي يتهجدون في الليل بتلاوة كتابهم؛ لما فيه تيسر لهم التلاوة لأنها في المكتوبة لابد من اتباع الإمام. ويرجحه بقوله: "أن هذا الأسلوب أبلغ وأبين في مدحهم حيث لم يعبر على هذا بالتهجد دفعا لاحتمال المعنى اللغوي الذي لا مدح فيه".[٤٤]وقد يكون المعنى على هذا الوجه: "ويتلون آيات الله متلبسين بالصلاة".[٤٥] أي يتلون آيات الله آناء الليل مصلّين؛ فقد عبر عن الصلاة بالسجود كما عبر عنها بالركوع والتسبيح. يدل عليه قوله تعالى: "وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ"[٤٦]أي صلّوا، وقوله: "فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ"[٤٧] والمراد الصلاة. [٤٨]

ويحتمل أن يكون المعنى:" يتلون القرآن آناء الليل حال كونهم خاشعين خاضعين لله عزوجل"؛لأن العرب تسمى الخشوع سجودا[٤٩] كقوله: "وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّماواتِ وَما فِي الْأَرْضِ"[٥٠]. وكذلك يمكن احتمال المعنى:"أنهم يقرأون في القرآن السجدة تخشعا".[٥١]

القول الثاني: أن الجملة "وَهُمْ يَسْجُدُونَ" حالية في محل نصب من الضمير في"قَائِمَة" والعامل فيها اسم الفاعل "قائم".ذهب إليه ثناء الله المظهري،[٥٢] ويكون المعنى: أهل الكتاب ليسوا متساوين، فمنهم جماعة مستقيمة على أمر الله، ثابتة على الحق ملازمة له، مؤمنة برسوله محمد ﷺ حال كونهم يخضعون للحق ولا يجحدون، ويتجهون إلى ربهم، يرجون رضاه، فالسجود كناية عن الخضوع المطلق لكونه مظهره.[٥٣] والجانب الدلالي لهذا الوجه: "أن الخضوع والإذعان للحق شأن من شئونهم، وليس حالا تعرض لهم، إذ ذكر الضمير فيه لتقوية الإسناد وتوثيق لدوامه واستمراره"،[٥٤] ولما كانت الاستقامة وصفا ثابتا لها عبر عنها باسم الفاعل. أي هم الذين آمنوا واستقاموا على طاعة الله سرا وعلانية، مثل عبد الله بن سلام، وأصحابه، والنجاشيّ ومن آمن معه من النصارى ، فيمدحهم الله تعالى على ذلك ويثنى عليهم.[٥٥]

و أرى –والله أعلم– أن القولين كلاهما صواب للدلالة على وجوه وأنماط إيمانية يتوصل بها الإنسان إلى مقام الإفضال والإحسان. [٥٦]

- **قَالَ تَعَالَى: "وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ۝يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا ..."**[٥٧]

الشاهد في الآية "يُخَادِعُونَ اللَّهَ" جملة حالية في موضع النصب، يبرز الاختلاف في عاملها في قولين:أحدهما: أنها حال من الضّمير في يقول، فيكون العامل فيها يقول، والثّاني:أنها حال من ضمير مؤمنين، وهو العامل فيها.ويخادعون مجاز في حق الله تعالى؛ فإن الخديعة إخفاء الشيء، ولا يخفى على الله شيئا، فهو في معنى يخدعون،أي يظهرون غير ما فى أنفسهم. [٥٨]وتفصيل اختلاف عاملها مايلي:

الوجه الأول: "يُخَادِعُونَ اللَّهَ" جملة فعلية في محل نصب حال من الضّمير في يقول، فيكون العامل فيها يقول،ذهب إلى هذا الوجه جمع من المفسرين والمعربين،[٥٩] ويكون المعنى :"ومن الناس من يقول آمنا حال كونهم مخادعين الله والذين آمنوا".[٦٠] أي "يخادعون نبي الله بما يظهرونه من الإيمان ويبطنونه من الكفر، فصار خداعهم لرسول الله صلى الله عليهم خداعا لله عزوجل"[٦١] كقوله"إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ"[٦٢] وفي تعبير قولهم بالخداع دليل على تفظيع فعلهم، وإشادة على شرف الرّسول ومنزلة المؤمنين.[٦٣] فقد ذم الله تعالى طائفة المنافقين تقول آمنا وهي حالة القول ليست بمؤمنة، فأمر الله بتنفيذ أحكام المؤمنين عليهم حال كونهم أهل الدرك الأسفل أي وبال الخداع راجع عليهم فكأنهم إنما يخادعون أنفسهم. [٦٤]

الوجه الثاني: الجملة "يُخَادِعُونَ اللَّهَ"حال من الضّمير في قوله بمؤمنين، والعامل فيها اسم الفاعل. اختاره أبو البقاء العكبري ومحمود بن عبد الرحيم صافي.[٦٥] ويكون المعنى :"وما هم بمؤمنين في حال خداعهم".[٦٦] والجانب الدلالي لهذا الوجه يبرز حيث جاءت الاسمية في الرد عليهم بقوله "وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ" لأنه أبلغ من نفي الفعل إذ يقتضي إخراج أنفسهم وذواتهم عن أن يكونوا طائفة من طوائف المؤمنين على سبيل القطع ولذلك أجيبوا بالباء مبالغة في تأكيد النفي.[٦٧] وقد أُعْتُرِضَ على هذا الوجه لعدم استقامة المعنى المقصود حيث هذا يؤدي إلى نفي الإيمان والخداع معا، وهو فاسد؛ لأن نفي المقيَّد بقيد فله وجهان: "إما نفي المقيّد فقط وإثبات المقيَّد وهو الأكثر، فيلزم إثبات الإيمان، ونفي الخداع وهو فاسد. وإما نفيهما معا، فيلزم نفي الإيمان والخداع ؛ وهو فاسد أيضا".[٦٨] أما الألوسي فقد أجازه بدليل كون النفي متوجه للمقارنة لا لنفس الحال،[٦٩] كقوله "وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ"[٧٠]

وأرى –والله أعلم – أن الأرجح في المسألة هو الوجه الأول لكون المعنى عليه أصوب وأوضح، ولسلامته من الاعتراض الذي وجّه للوجه الثاني.

- **المبحث الثاني:الاختلاف في عاملين من حيث الذكر والحذف**

أولا:الاختلاف في عاملين متفقين في الحذف:

قد ورد اختلاف المفسرين والمعربين في تقدير عامل الحال المحذوف ويترتب عليه تنوع المعنى في الذكر الحكيم، يبرز هذا المظهر في تحليل الآيتين فيمايلي:

- **قَالَ تَعَالَى: "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ۝فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ..."**[٧١]

الشاهد في الآية "رِجَالًا" منصوب على الحال واختلف في عاملها المحذوف، وفيه احتمالان: الأول: أن يكون العامل المحذوف هو "صلّوا"، والثاني: أن يكون العامل هو"حافظوا".ورجالا جمع راجل، والركبان جمع راكب كقائم وقيام، والمعنى :ماشين على الأقدام وراكبين على دوابكم.[٧٢] وتأثير اختلاف عاملها في المعنى مايلي:

القول الأول: الشاهد في الآية "رِجَالًا" هو حال وعاملها محذوف تقديره: "صلّوا"،اختاره الزجاج والنسفي وابن عاشور والدعاس ومحمود صافي وآخرون. [٧٣]ويكون المعنى على هذا القول:" فإن خفتم أن تقوموا لله قانتين موفين للصلاة حقها فصلّوا مشاةً أو ركبانًا"،[٧٤] أي فصلّوا حالة كونكم رجالًا؛ يعني ماشين على أرجلكم، أو حالة كونكم ركبانًا؛ يعني راكبين على دوابكم حيثما توجهتم مستقبلي القبلة وغير مستقبليها، ويومئ بالرّكوع والسّجود، ويجعل السّجود أخفض من الرّكوع، ويكون ذلك في حال المقاتلة والمسايفة في وقت الحرب. [٧٥] وقد تصلّى ركعتين وعند الحسن تصلّى ركعة واحدة.[٧٦]

القول الثاني: جاء "رِجَالًا" منصوب على الحال وعاملها المحذوف هو"حَافِظُوا"،ذهب إلى هذا الوجه أحمد بن محمد الخراط،[٧٧] ويكون المعنى على هذا القول:"فحافظوا عليها رجالًا"، أي حافظوا على الصلاة مطلقًا، فلا عذر في ترك الصلاة حتى في حال الخوف على النفس أو المال أو العرض، بل حافظوا عليها بأي كيفية راكبين أو ماشين سائرين أو واقفين على أي وضع كان. [٧٨] وعلى هذا التقدير الآية تدلّ على تأكيد فرض الوقت؛ حتى يترخّص لأجل المحافظة عليها في ترك القيام، والركوع، والسجود.[٧٩] كما استحسن هذا القول عدد من المفسرين لكونه من لفظ الأول.[٨٠]وبالإضافة إلى ذلك مجيء العامل بصيغة المفاعلة للدلالة على كون المحافظة بين العبد والرب. وهذا كقوله: "فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ"[٨١] وفي الحديث "احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ"،[٨٢] أو كون المحافظة بين المصلّي والصلاة. لأنها تحفظ المصلي من ارتكاب الذنوب، وتشفع له يوم الجزاء. [٨٣]

وأرى –والله أعلم– أن القول الثاني أرجح في المسألة والأقرب إلى المعنى المقصود؛ لأن الصلاة شيء نفيس لابد من المحافظة عليها، فتفيد الكلمة معنى الصيانة والإتقان بجانب دلالتها على الأداء والمواظبة، ومن شأن المحافظة عليها، أن ترتقي الناس إلى أكمل الأخلاق والآداب. [٨٤]

- **قَالَ تَعَالَى: "جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا"**[٨٥]

الشاهد في الآية القرآنية "خَالِدِينَ" فهو منصوب واختلف المفسرون والمعربون في تقدير عاملها المحذوف، وفيه وجهان:الأول: هو حال والعامل فيه محذوف تقديره:"يجزونها"، والثاني: أنه حال ويكون تقدير عاملها المحذوف:"ادخلوها".والخلود في الأصل المكث الطويل ويدل هنا على الدوام.[٨٦] وأثر اختلاف عاملها في المعنى مايلي:

الوجه الأول: "خَالِدِينَ" منصوب على الحال وعاملها محذوف تقديره:"يجزونها"، ذهب إلى هذا الوجه فخر الدين الرازي ، والزحيلي، ومحمد الأمين الشافعي.[٨٧] ويكون المعنى : "يجزون بجنات عدن حال كونهم خالدين فيها" أي يكافؤن بجنات عدن حال كونهم متنعمين بفنون النعم الجسمانية والروحانية على سبيل الدوام.[٨٨]

ومن ثم أكد معنى الخلود تعظيما لجزائهم بقوله: "أَبَدًا"، [٨٩]ويكون هذا الجزاء بمعنييه أي الجزاء الوافر دون نقص والجزاء المكافئ ؛ فلا يبقى شيء في النفس إلا المقصود يكون حائزا كقوله: "وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ" [٩٠]بمثل هذا الجزاء الطيب الأدوم يجزي الله المتقين تفضلا وإحسانا.وجاء تأييد هذا الوجه في قوله: "جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى".[٩١]

الوجه الثاني: "خَالِدِينَ" منصوب على الحال والعامل فيه محذوف تقديره:" ادخلوها" أو "دخولها"، اختاره السمين الحلبي، محمود صافي، ومحيي الدين درويش. [٩٢]ويكون المعنى على هذا الوجه:" ادخلوها حال كونكم

دائمين مقيمين فيها"[٩٣]أي الثواب الجزيل والعطاء العظيم الذي منحه الله لهم في الآخرة هو ادخال الجنة حال كونهم دائمين في نعيمها، مستمرين في لذاتها. والمقصود من هذا الوجه: "استحضار تلك الحالة البديعة البهيجة حالة دخولهم لدار الخير والحسنى والجنات". [٩٤]ويدعمه قوله تعالى: "وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ"[٩٥]

وأرى –والله أعلم– أن الأقوى هو الوجه الأول ؛ لمناسبة مساق الآية ولما فيه تشبيه أو تصوير لمعنى المكافأة الذي يكافئ الله تعالى بها عباده المتقين. [٩٦]

ثانيا:الاختلاف في عاملين مختلفين بين الذكر والحذف

لاختلاف عامل الحال من حيث الذكر والحذف تأثير عميق في تحديد المعنى المقصود. يبرز هذا الأمر جليا في تحليل الآيتين فيمايلي:

- **قَالَ تَعَالَى: "قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا"**[٩٧]

الشاهد في الآية "خَالِدِينَ" حال مقدرة منصوبة بالياء. وفي عامل الحال ثلاثة أقوال: أحدها: أنه "مثواكم"، والثاني: أن يعمل في الحال فعل محذوف تقديره: "يثوون"؛ يدلّ عليه مثواكم، والثالث أن العامل فيها معنى الإضافة.ولهذا الاختلاف في عاملها بين المذكور والمحذوف أثر في المعنى كمايلي:

القول الأول: "خَالِدِينَ" منصوب على الحال والعامل فيها "مثواكم"، اختاره محيي الدين درويش، وأحمد بن محمد الخراط ، والنيسابوري، وابن عاشور، وآخرون.[٩٨] "فالمثوى هنا مصدر ميمي بمعنى الثواء لا اسم المكان؛ لحصول الحال معملا فيها واسم المكان لا يعمل عمل الفعل".[٩٩] ويكون المعنى على هذا: "النار ذات ثوائكم الدائم".[١٠٠] أي الجحيم ذات إقامتكم الخالد الذي لاينتهي، فله ابتداء وليس له انتهاء.

القول الثاني: "خَالِدِينَ" حال والعامل فيها فعل محذوف تقديره: "يثوون"؛ يدل على هذا الفعل المقدر "مثواكم".ذهب إلى هذا الوجه الزجاج، وأبوحيان، ومحمود صافي.[١٠١]ويكون المعنى على هذا القول:"يثوون في النار خالدين" أي النار منزلكم ومحل إقامتكم ومقركم حال كونكم خالدين فيها. وعلى هذا القول يكون المثوى اسم المكان من ثوى بالمكان يثوي إذا أقام به إقامة سُكنى ، وقد وصف الثواء بالخلود أي إقامة دائمة.[١٠٢] يبرز دلالة هذا الوجه في قول محمد بن أحمد المعروف بأبي زهرة حيث يقول:" المثوى اسم مكان من ثوى يثوى بمعنى أقام إقامة دائمة لا يخرج منها مختارا، فالغالب فيها الإقامة الاختيارية، وقد عبر بها هنا تهكما عليهم، كأنهم اختاروا بأفعالهم؛ إذ قد اختاروا أسبابها، ومن اختار بابا فقد اختار الدخول فيه، وإن التعبير بـ خالدين يدل على البقاء الدائم بمشيئة الله تعالى الخالدة، وبإنذاره بذلك في عدة من آياته".[١٠٣]

القول الثالث: أن العامل في "خَالِدِينَ" معنى الإضافة. ومثواكم على هذا القول اسم مكان والمكان لايعمل.

والمعنى: "النار مقامكم في حال خلود دائم".أشار إلى هذا الوجه أبو البقاء العكبري، وأبوسعود، ووهبة الزحيلي مع ذكر الوجه الأول دون الترجيح بينهما.[١٠٤] وقد اعترض السمين الحلبي والألوسي على هذا بأن معنى الإضافة لايصلح أن يكون عاملا، ولايصح أن تنصب الحال.[١٠٥] وهذا اعتراض ضعيف حيث أجابه وهبة الزحيلي بقوله:" كان العامل في الحال معنى الإضافة لأن معناه المضامّة والمماسّة"،[١٠٦] مثل قوله تعالى:

"وَنَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً"[١٠٧] ، وقوله تعالى: "أَنَّ دابِرَ هؤُلاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ"[١٠٨] وقد عمل معنى معنى الإضافة في هذه ثلاثة مواضع فقط في الذكر الحكيم.[١٠٩]

وأرى –والله أعلم – أن هذه الأقوال قريبة والأرجح هو القول الأول؛ لأنه قول الجمهور من المفسرين والمعربين، ولايحتاج إلى التقدير، ويسلم من اعتراض وتعقيب.

- **قَالَ تَعَالَى: "وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ"**[١١٠]

الشاهد في الآية "نَبِيًّا" منصوب على الحال من إسحاق وورد الاختلاف في عاملها وفيه احتمالان: الأول: أن العامل محذوف تقديره: "وجود" أي "بشرناه بوجود إسحاق نبيا"، والثاني: أن العامل هو فعل البشارة. وتأثيره في المعنى مايلي:

الوجه الأول: "نَبِيًّا" حال مقدرة لإسحاق والعامل فيها مضاف محذوف تقديره:"وجود" أي "وجود إسحاق"، اختاره جمع من المفسرين كما استحسنه صاحب الدر المصون واللباب.[١١١] ويكون المعنى على هذا الوجه: و"بشرناه بوجود إسحاق نبيا"، أي بوجوده مقدّرة نبوّته،[١١٢] ورأى أصحاب هذا الوجه أن الذبيح هو إسماعيل[١١٣] "وهذه البشارة جزاء على صبر إبراهيم في المبادرة إلى امتثال الأمر في إعدام إسماعيل، وكان من أعظم جزاء الإنسان البركة في ذريته".[١١٤]وتعني البشارة هنا البشارة بولادته له لأنها لاتتعلق بالذوات بل تتعلق بالمعاني. وإذا كانت البشارة وقعت على نبوته فوقوعها على وجوده أولى وأحرى.[١١٥] فالمعنى : "وبشرناه بولادة ولد اسمه إسحاق مقدرا حاله أنه نبي". وذهب الزمخشري إلى وجوب تقدير مضاف محذوف؛ لأن المبشر به أي إسحاق معدوم وقت وجود البشارة وهذا يوجب عدم حاله لأن الحال وصف الفاعل والمفعول عند وقوع الفعل منه أو به.ومن ثم حين ولد لم يكن نبيا بل تراخت النبوة عن ولادته مدة طويلة، فجعل الحال مقدرة يكون مستقيما بتقدير هذا العامل المحذوف.[١١٦] وتعقبه ابن عاشور بأن: "وجود صاحب الحال غير شرط في وصفه بالحال بل الشرط مقارنة تعلق الفعل به مع اعتبار معنى الحال...ولا تكون الحال المقدرة إلا كذلك".[١١٧] فهذا تعقيب حسن لأن الحال المقدرة هي مقدر حصولها غير حاصلة الآن، وتكون وصفا لصاحبها في المستقبل وذلك كقوله "وَيَأْتِينا فَرْداً".[١١٨]

الوجه الثاني: "نَبِيًّا" منصوب على الحال من إسحاق وعاملها فعل "بشَّر".ذهب إلى هذا الوجه البيضاوي، وأبو سعود ،ومحمد الأمين الشافعي، ومحمد الشوكاني. [١١٩]ويكون المعنى على هذا الوجه:"بشرناه بإسحاق حال كونه نبيا" أي "مقضيا نبوته و كونه من الصالحين".[١٢٠] أي يكون نبيا ويكون من الصالحين في قضاء الله تعالى وتقديره: "مقضيا كونه نبيا ومقضيا كونه من الصالحين".[١٢١] وحالان بهذا الاعتبار مقارنان للعامل وهو فعل البشارة، فالذبيح هو إسحاق.[١٢٢] وإنما بشر به نبيا حين فداه الله من الذبح، فالبشارة هنا

خاصة بنبوته ولم تكن بالنبوة عند مولده،[١٢٣] فالمعنى: بشّره بنبوة إسحاق بعد ما امتحنه بذبحه وتحمّله هذه الشدائد.[١٢٤] وقد تستعمل البشارة متعلقة بالذوات كبشر أحدهم بالأنثى.[١٢٥]

وأرى –والله أعلم – أن الأرجح هو الوجه الأول لأن معنى البشارة تستدعي تقدير معنى من المعاني ، وأيضا فلاريب أن الذبيح كان بمكة ومن المعلوم أن إسماعيل مع أمه كان بمكة ويدل على هذا اتصال مكان الذبح وزمنه بالكعبة المشرفة التي اشترك في بنائها إبراهيم وابنه إسماعيل زمانا ومكانا.[١٢٦]

- **المبحث الثالث:الاختلاف في عاملين من حيث الصنعة النحوية**

من المعلوم أن الحال منصوبة، و عامل النصب قد يكون لفظيا؛ كالمصدر، وكالفعل المشتق، وكالوصف ...، وقد يكون معنويا؛ كأسماء الإشارة، وألفاظ الاستفهام، وكشبه الجملة–الظرف، أو الجار مع مجروره...، ونرى اختلاف المفسرين في عامل الحال بين اللفظي والمعنوي قد يؤثر في المعنى. ويمكن توضيح ذلك بتحليل الآيتين التاليتين:

- **قَالَ تَعَالَى: "فَأَشارَتْ إِلَيْهِ قالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا"**[١٢٧]

اختلف المفسرون في عامل "صبيا" منصوب على الحال، فذكروا فيه ثلاثة أقوال: أحدها: أن العامل هو الاستقرار وكان زائدة، والثاني:أن عاملها "كان" نفسها وهي بمعنى وقع، والثالث: أن العامل هو "نكلم".[١٢٨] و"صبيا"من مادة "ص–ب–و"، صَبا يَصْبُو، والصبي:الغلام، والجمع صبية وصبيان.[١٢٩] انتصب على الحال واختلاف عاملها مايلي:

القول الأول: "صَبِيًّا" منصوب على الحالِ من الضمير المستتر في الجارّ والمجرور الواقع صلة، والعامل في الحال الاستقرار وعلى هذا يكون كان زائدة.اختاره السيوطي في الاتقان واستشهد به لوقوع الأفعال زائدة.[١٣٠] والمعنى على هذا القول:"كيف نكلم من هو مستقر في المهد حال كونه صبيا" أي لا يفهم مثله، ولا ينطق لسانه بالكلم لأن كل رجل قد كان في المهد صبيّا.[١٣١] وقد حكى سيبويه زيادة كان واستشهد بشعر الفرزدق:

"فكَيْفَ إذا رَأيْتُ دِيَارَ قَوْمي وَجِيرَانٍ لَنَا، كَانُوا، كِرَامِ"[١٣٢]

والشاهد: كانوا: زائدة لتوكيد المضي حيث زيدت بين الصفة المجرورة "كرام" والموصوف "جيران".

أيد هذا الوجه الزركشي بإبراز جانبه الدلالي حيث رأى أن كان زائدة للدلالة على الإعجاز لكون الرّجال صبية في المهد.[١٣٣] فزيادة كان في وسط الكلام لغرض التّقوية والتّوكيد وهي مؤكّدة للماضي في "قالوا"، فنجد من زيادة الحرف معنى لا نجده بإسقاطه.[١٣٤] استظهر ابن عاشور هذا القول على غيره لما فيه دلالة على تمكّن المظروفيّة في المهد حيث تقدير الكلام هو: "من هذا الّذي أحيلوا على مكالمته، وذلك مبالغة منهم في الإنكار، وتعجّب من استخفافها بهم".[١٣٥] فالاستفهام هنا للإنكار والتعجب من

إشارتها إلى ذلك المولود بأن يكلمهم. وعلى هذا القول يكون تقدير الصلة في الكلام جملة اسمية، فيدل على الثبوت والدوام[١٣٦]

القول الثاني: "صبيا" منصوب على الحال وعاملها "كان" بمعنى حدث، ووقع، وحصل. فيكون "كان" تامة، والمعنى على هذا القول :"كيف نكلم من وجد صبيا"، وتقدير الكلام جملة فعلية تفيد الحدوث والتجدد.اختاره صاحب تأويل مشكل القرآن[١٣٧] ورجحه الرازي على وجوه أخرى لمجيء كان بمعنى وجد وحصل يجعله الأقرب في تأويل هذا اللّفظ. [١٣٨]وتابعهما من الباحثين المحدثين عبد العال سالم وأحمد الخراط. [١٣٩] ومما يرجح هذا القول أن جعل "كان" تامة لا يحوجنا إلى تقدير محذوف يتعلق به الجار والمجرور أي"استقر" أو "مستقر".

القول الثالث:أن "صبيا" حال و عاملها "نكلم" وقد اختاره القيرواني ولم ينص على المعنى وتابعه الأصبهاني.[١٤٠] وعلى هذا يكون كان زائدة أيضا والتقدير:"كيف نكلمه حال كونه صبيا في المهد". فالظاهر أن الكلام على هذا القول مؤكد أيضا ودلالته على التجدد والحدوث لكون الفعل مقيدا بأحد الأزمنة الثلاثة.[١٤١] وهناك من المفسرين من يجيز هذه الأقوال دون الترجيح بينها. [١٤٢]

وفي ضوء التأمل لهذه الأقوال ظهر لي أنها معتبرة في التفسير لخلوها من اللبس في المعنى وأري – والله أعلم– أن الأولى والأنسب هو القول الثالث لكون العامل مذكورا ولما فيه إشارة بكان زائدة إلى عيسى وحالته التى شاهدوه عليها، فالكلام مسوق للتعجب، وأفاده هذا الوجه التوكيد.

قال تعالى: "إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا"[١٤٣]

الشاهد في الآية "محررا" هو حال وفي عاملها وجهان: " الأول أنه حال من ما الموصولة، والعامل فيها نَذَرْتُ، والثاني أنه حال من الضمير في الجار والمجرور، فالعامل في هذه الحال الاستقرار الذي تضمّنه الجارّ والمجرور".[١٤٤] ومحرر اسم مفعول من فعل حرّر الرباعيّ وزنه مفعّل يعني "مخلصا للعبادة ،أو خادما للبيعة ،أو عتيقا من الدنيا لطاعة الله".[١٤٥] والاختلاف في عامليه مايلي:

الوجه الأول: "محررا" حال من اسم الموصول "ما" ، ويعمل فيها "نَذَرْتُ"، ذهب إلى هذا الوجه محيي الدين درويش، وأحمد بن محمد الخراط، وأبو البقاء العكبري،وفخر الدين الرازي. [١٤٦] والمعنى على هذا الوجه :"ونذرته لله تعالى حال كونه مخلصا للعبادة ومُعتقا لخدمة بيت المقدس لايشغله شأن آخر".[١٤٧] أي:"أوجبت على نفسي أن أجعل ما في بطني من الحمل محررا لك، عتيقا من أمر الدنيا لطاعتك، ومخلصا لعبادتك وخادما لمن يدرس الكتاب ويعلم في بيت المقدس".[١٤٨] والنذر ما يوجبه الإنسان على نفسه،وكان هذا النذر مشروعا فى دينهم فى الصبيان ولا تكون الجارية صالحة لخدمة بيت المقدس لكونها مصابة بالحيض والأذى فحررت أم مريم ما في بطنها. [١٤٩]و"ما" هنا بمعنى "الذي"؛ لأنه لم

يصر ممن يعقل بعد،[١٥٠] فعبّر عن الحمل بما لكون أمره مبهما ومقصورا عن درجة العقلاء،[١٥١] وفي المجيء بصيغة التكثير دلالة على مواصلة العزيمة في قطع الولاية عنه تماما وتسلمها لله عزوجل.[١٥٢]

الوجه الثاني: "محررا" حال من الضمير المرفوع بالجار، ويعمل فيها الاستقرار الذي تضمّنه الجارّ والمجرور.ذكره الألوسي وأبو حيان، وأبو سعود مع ذكر الوجه الأول.[١٥٣] ويكون تقدير الكلام لهذا الوجه:"جعلت الّذي استقر في بطني محرّرا نذرا مني لك"،[١٥٤] أي هو مستقر في بطني حال كونه عتيقا خالصا مفرغا لعبادة الله وخدمة الكنيسة، ويدل مجيء النذر مطلقا عن وصف الذكورة على أنها تظنه ذكرا؛ فجعلت الحمل الذي استقر في بطنها نذرا محررا منها لله تعالى. وعامل الاستقرار يفيد هنا قوة المعنى. وأيّد هذا الوجه السمين الحلبي لكونه أقرب من الأول.[١٥٥]

وأرى –والله أعلم – أن الوجه الأول هو الأصوب؛ لأن المقصود حصول التقرب إليه تعالى بتقييد فعلها بالتحرير لا تقييد ما استقر في بطنها.[١٥٦]

الجدول الإحصائي لشواهد اختلاف عامل الحال في القرآن الكريم

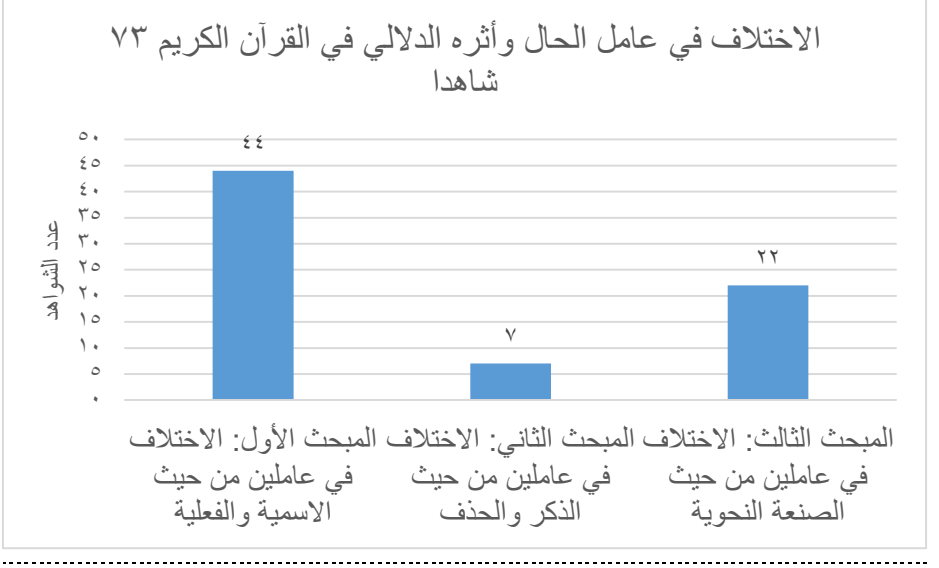

نتيجة البحث:

هذا البحث المتواضع يبرز وجوه الصلة بين العامل ومعموله الحال ويصل إلى أهم النتائج التالية:

- هذا البحث يفيد من يغوص في فهم القرآن الكريم ويريد أن ينير عقله بدقة تعبيره وسلاسة بيانه.

- إن الاختلاف في عامل الحال يبرز المعاني المتنوعة البليغة ويسهم في دلالة إعجاز القرآن الكريم وفصاحته.
- إن السياق القرآني يدعم في تحديد العامل المرجح الذي يسند إلى المعاني الملائمة.
- ورد الاختلاف في عاملين من حيث الاسمية والفعلية كثيرا في القرآن الكريم، ويليه الاختلاف من حيث الصنعة النحوية.
- وجدت أقل الشواهد لاختلاف عاملين محذوفين في الذكر الحكيم.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licence.

الهوامش:

١. الفارابي،إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ج/٤، ط-٤، دار العلم للملايين – بيروت،١٩٨٧ م، ص ١٦٧٩-١٦٨٠، وانظر : ابن فارس، أحمد، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، ج/٢، دار الفكر،١٩٧٩م، ص١٢١.

Alfaraby,Esma'eyl Bn Hmad, "Alshah Taj Allghh Wshah Al'erbyh", Thqyq: Ahmd 'Ebd Alghfwr 'Etar, vol/4, T-4,Dar Al'elm Llmlayyn – Byrwt,1987 AD, p 1679-1680, Wanzr : Abn Fars, Ahmd, M'ejm Mqayys Allghh, Almhqq: 'Ebd Alslam Mhmd Harwn, vol/2, Dar Alfkr,1979 AD, p121.

٢. ابن هشام، عبد الله بن يوسف، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، ج/٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص٢٤٩.

Ibn Hisham, Abdullah bin Youssef, "Awdah al-Masalik Ila Alfiya Ibn Malik", Investigator: Youssef Sheikh Muhammad Al-Baq'i, vol/2, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, p249.

٣. ابن جني، عثمان، اللمع في العربية، المحقق: فائز فارس، ج/١، دار الكتب الثقافية – الكويت، ص٦٢.

Ibne Jani, Osman, "Al-Luma' fi Al-Arabia", Investigator: Faiz Faris, vol/1, Cultural Book House – Kuwait, p62.

٤. ابن مالك الطائي، محمد بن عبد الله، شرح تسهيل الفوائد،المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، ج/٢، ط-١، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،١٩٩٠م، ص٣٢١.

Ibn Malik Al-Taei, Muhammad Bin Abdullah, "Sharah Tasheel Al-Fawa'id", Investigator: Dr. Abdul Rahman Al-Sayed, Dr. Muhammad Badawi Al-Mukhtoon,vol/2, Taba/1, Hajar for printing, publishing, distribution and advertising, 1990 AD, p321.

٥. حسن، عباس، النحو الوافي، ج/٢، ط-١٥، دار المعارف، ص٣٦٤.

Hassan, Abbas, "Al-Nahav Al-Wafi", vol/2, taba/15, Dar Al-Maarif, p365.

٦. ابن يعيش الموصلي، يعيش بن علي، شرح المفصل للزمخشري، قدم له: د. إميل بديع يعقوب، ج/٢، ط-١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،٢٠٠١ م، ص٦، وابن حاجب، الكافية، ط- جديدة، مكتبة البشرى، ١٤٣٢ هـ، كراتشي-باكستان، ص ٦٩-٧٠.

Ibne Ya`ish Al-Mawsili, Ya`ish bin Ali, "Sharah Al-Mufassil Lil-Zamakhshari", presented to him by: Dr. Emil Badi' Yacoub, vol/2, Taba/1, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, 2001 AD, p6 and Ibn Hajeb, "Al-Kafia", Taba/Jadeeda, Al-Bushra Library, 1432 AH, Karachi, Pakistan, p69-70.

٧. عيد، محمد، النحو المصفى، ج/١، مكتبة الشباب، ص٤٥٥.

Eyd, Muhammad, "Alnhw Almsfa", vol/1, Mktbh Alshbab, p455.

٨- سورة مريم : ١٧ Surah Maryam: 17

٩- سورة الحجر : ٤٦، وانظر: الغلاييني، مصطفى بن محمد، جامع الدروس العربية،ج/٣، ط-٢٨، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ١٩٩٣ م، ص٩٨-١٠٣.

Surah Al-Hijr: 46, see: Al-Ghalayini, Mustafa bin Muhammad, "jam'e aldrws al'erbyh", vol/3, taba-28, almktbh al'esryh, Syda - Beirut, 1993 AD, p98-103.

١٠. الفيروزآبادى، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة،بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ج/١، ط-٨،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان،٢٠٠٥ م، ص١٠٣٦.

Al-Fayrouzabadi, Muhammad bin Yaqoub,"Al-Qamoos Al-Moheet", investigation: Heritage Investigation Office at the Al-Resala Foundation, under the supervision of: Muhammad Naeem Al-Arqasosi,vol/1, taba/8, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 2005 AD, p1036.

١١. الجرجاني، علي بن محمد الشريف، كتاب التعريفات، المحقق:جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط-١، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٩٨٣م، ص:١٤٥.

Al-Jurjani, Ali bin Muhammad Al-Sharif, "Kitab Al-Tareefat", Investigator: A group of scholars under the supervision of the publisher, Taba/1, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, 1983 AD, p145.

١٢. ابن القاضي التهانوي، محمد بن علي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ج/٢، ط-١،تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت،١٩٩٦ م، ص١١٦٠.

Ibn Al-Qazi Al-Thanavi, Muhammad bin Ali, "Mwsaoat Kashaf Istalahaat Al-Fanoon wal-Aloom",vol/2, taba/ 1, presented, supervised and reviewed by: Dr. Rafiq Al-Ajam, investigative: Dr. Ali Dahrouj, translating the Persian text into Arabic: Dr. Abdullah Al-Khalidi, foreign translation: Dr. George Zenani, Library of Lebanon Publishers - Beirut, 1996 AD, p1160.

١٣. حسن، عباس، النحو الوافي، ج/٢، ص ٣٨٠.

Hassan, Abbas, "Al-Nahav Al-Wafi", vol/2, p380.

١٤. الغلاييني، مصطفى بن محمد، جامع الدروس العربية،ج/٣، ص ٩٢-٩٤.
Al-Ghalayini, Mustafa bin Muhammad, "jam'e aldrws al'erbyh", vol/٣, p92-94.

١٥. الأفغاني، سعيد بن محمد، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر - بيروت – لبنان، ٢٠٠٣م، ص٢٩٨-٢٩٩.
Al-Afghani, Saeed bin Muhammad, "Al-Moajiz fi Qawaid Al-Lughat Al-Arabia", Dar Al-Fikr - Beirut - Lebanon, 2003 AD, p298-299.

١٦. سورة النساء: ٢٥ Surah An-Nisa: 25

١٧. الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن، المحقق: صفوان عدنان الداودي، ج/١، ط-١،دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت،١٤١٢ هـ ، ص٢٣٩.
Al-Raaghib Al-Isfahani, Al-Hussein bin Muhammad, "Al-Mufridat Fi Gharib Al-Qur'an", Investigator: Safwan Adnan Al-Daoudi, vol/1, Taba/ 1, Dar Al-Qalam, Al-Dar Al-Shamiya - Damascus Beirut, 1412 A.H, p239.

١٨. العكبري، أبو البقاء، عبد الله بن الحسين، التبيان في إعراب القرآن، المحقق : علي محمد البجاوي، ج/١، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ص٣٤٩، وانظر: النسفي، عبد الله بن أحمد، مدارك التنزيل وحقائق التأويل(تفسير النسفي.، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي،راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، ج/١، ط -١، دار الكلم الطيب، بيروت، ١٩٩٨م، ص٣٤٩.
Al-Akbri, Abu Al-Baqa, Abdullah Bin Al-Hussain,"Al-Tibyaan Fi Airab Al-Qur'an", Investigator: Ali Muhammad Al-Bajawi,vol/1, Issa Al-Babi Al-Halabi and co,p349, see: Al-Nasfi, Abdullah bin Ahmed, "Madarik Al-Tanzeel wa Haqaiq Al-Taweel (Tafsir Al-Nasafi)", verified and narrated by: Youssef Ali Badawi, reviewed and presented to him: Muhayuddin Deeb Mesto, vol/1, Taba/1, Dar Al-Qalam Al-Tayyib, Beirut, 1998 AD, p349.

١٩. الخِدْن: هو الصديق للمرأة يزني بها سرا. الأندلسي، محمد بن يوسف، البحر المحيط في التفسير، المحقق: صدقي محمد جميل، ج/٣، دار الفكر – بيروت ، ١٩٩٩م، ص٥٩٧.
Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf, "Albhr Almhyt Fi Altfsyr", Investigator: Siddiqi Muhammad Jamil, vol/3, Dar Al-Fikr - Beirut, 1999 AD, p579.

٢٠. ابن عبد الله، محمد الأمين، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي، ج/٦، ط-١، دار طوق النجاة، بيروت – لبنان،٢٠٠١ م، ص١٧.
Ibne Abdullah, Muhammad Al-Amin, "Tafseer Hadaiq Al-Rooh Wal-Rehan Fi Rawabi Aloom ul-Qur'an", Supervision and Review: Dr. Hashim Muhammad Ali,vol/6, Taba/1, Dar Touq Al-Najat, Beirut - Lebanon, 2001 AD, p17.

٢١. ابن قتيبة الدينوري، عبد الله بن مسلم، غريب القرآن، المحقق: سعيد اللحام،ج/١، ص١٠٩، وانظر: السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط،ج/٣، (ب-ط)، دار القلم، دمشق،(ب-ت)،ص٦٥٧، والزجاج، إبراهيم بن السري، معاني القرآن وإعرابه،ج/٢، ط – ١، عالم الكتب – بيروت،١٩٨٨م، ص١٥١، العمادي، أبو السعود،

تفسير أبي سعود، ج/٤، ص٢١٥، الشوكاني، محمد بن علي فتح القدير،ج/٢، ط-١، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت،١٤١٤ هـ، ص٥٧١، الخراط، أحمد بن محمد، المجتبى من مشكل إعراب القرآن،ج/٢، ص١٦٧.

Ibne Qutaiba Al-Dinuri, Abdullah bin Muslim, "Ghareeb Ul- Qur'an", Investigator: Saeed Al-Lahham,vol/1, p109, see: Al-Samin Al-Halabi, Ahmed bin Youssef, "Al-Durr Al-Masoon fi Aloom ul-Kitab Al-Maknoon", Investigator: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat, vol/3, Dar Al-Qalam, Damascus, p657, and Al-Zajjaj, Ibrahim bin Al-Sirri, "Ma'aani Al- Qur'an Wa Irabaho", vol/2, taba/1, World of Books - Beirut, 1988 AD, p151,and Al-Emadi, Abu Al-Saud, Tafsir Abi Saud, vol. 4, p 215, and al-Shawkani ,Muhammad bin Ali, "Fath Al-Qadeer",vol/2, taba/1, Dar Ibn Katheer, Dar al-Qalam al-Tayyib - Damascus, Beirut, 1414 A.H, p571 and Al-Kharrat, Ahmed bin Muhammad, "Al-Mujtaba mn mshkl e'erab al Qur'an", vol/2, p167.

٢٢. الأندلسي، محمد بن يوسف، البحر المحيط في التفسير، ج/٣ ، ص٥٩٧.

Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf, "Albhr Almhyt Fi Altfsyr", vol/3, p597.

٢٣. طنطاوي، محمد سيد، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ج/٣، ط-١، دار نهضة مصر، الفجالة – القاهرة، ص١١٨.

Tantawi, Muhammad Sayed, "Al-Tafseer Al-Wast Lil-Qur'an Al-Kareem", vol/3, taba/1, Dar Nahzet, Misr, al Fajala – Cairo, p118.

٢٤. الشعراوي، محمد متولي، تفسير الشعراوي، ج/٤، مطابع أخبار اليوم،١٩٩٧م، ص٢١٢٥.

Al-Shaarawi, Muhammad Metwally, "Tafseer Al-Shaarawy", vol/4, Akhbar Al-Youm Press, 1997 AD, p2125.

٢٥. ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد، تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد(التحرير والتنوير)، ج/٥، (ب-ط)،الدار التونسية للنشر – تونس،١٩٨٤م ، ص١٦.

Ibn Ashour, Muhammad Al-Tahir bin Muhammad, "Tahreer Al-Ma'aani Al-Sadid Wa-Tanweer Al-Aqal Al-Jadeed Min Tafseer Al-Kitab Al-Majeed (Al-Tahrir and Al-Tanweer)",vol/5, Tunisian Publishing House - Tunis, 1984 AD, p16.

٢٦) الخطيب، عبد الكريم يونس، التفسير القرآني للقرآن، ج/٣، ص٧٥٩-٧٦٠.

Al-Khatib, Abdul Karim Younis, The Qur'anic Interpretation of the Qur'an, vol. 3, pp. 759-760.

٢٧. المصدر السابق، ج/٣، ص٧٦٠.

Ibid, p759-760.

٢٨. سورة البقرة :٤١ Surah Al-Baqarah: 41

٢٩. الماوردي، علي بن محمد، تفسير الماوردي(النكت والعيون)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم،ج/١، دار الكتب العلمية - بيروت/لبنان، ص١١١.

Al-Mawardi, Ali bin Muhammad,"Tafsir al-Mawardi (Al-Nukat Wal-Ayyun)",Investigator: Sayyid Ibn Abdul Maqsood Ibn Abdul Rahim,vol/1, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut – Lebanon, p111.

٣٠. النعماني، عمر بن علي، اللباب في علوم الكتاب، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض،ج/٢، ط –١، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان ،١٩٩٨م ،ص١٤، وابن عطية الأندلسي، عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ج/١، ط–١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢٢ هـ ، ص١٣٤.

Al-Nomani, Omar Bin Ali, "Al-Bab Fi Aloom Al-Kitab" Investigator: Adil Ahmed Abdul Maojod and Ali Muhammad Moawaz,vol/2, Taba/1, Dar Al-Qutub Al-Ilmia - Beirut / Lebanon, 1998 AD, p14, and Ibn Attia al-Andalusi, Abdul Haq bin Ghalib, "Al-Moharrar Fi Tafseer Al-Kitab Al-Aziz" the investigator: Abdul-Salam Abdul-Shafi Muhammad,vol/1, Taba/1, Dar al-Qutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1422 AH, p134.

٣١) السمرقندي، نصر بن محمد، بحر العلوم، ج/١، ص٤٨.

Al-Samarqandi, Nasr bin Muhammad, "Bahr Al-Uloom", vol 1, p48.

٣٢. الخازن، علي بن محمد، لباب التأويل في معاني التنزيل، تصحيح: محمد علي شاهين، ج/١، ط–١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٥ هـ، ص٤١.

Al-Khazen, Ali bin Muhammad,"Lubab Al-Taweel Fi Ma'aani Al-Tanzeel", Edited by: Muhammad Ali Shaheen, vol/1, Taba/1, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1415 AH, p41.

٣٣. الرازي، محمد بن عمر، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)،ج/٣، ط–٣، دار إحياء التراث العربي – بيروت،١٩٩٩م، ص٤٨٣.

Al-Razi, Muhammad bin Omar,"Mafateez Al-Ghaib (Tafseer Al-Kabeer)",vol/3, taba/3, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1999 AD, p483.

٣٤. الألوسي، محمود بن عبد الله، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المحقق: علي عبد الباري عطية،ج/١، ط–١، دار الكتب العلمية – بيروت،١٩٩٥م ،ص٢٤٦.

Al-Alusi, Mahmood bin Abdullah,"Rooh Al-Ma'aani Fi Tafseer Al-Qur'an Al-Azeem Wa-Sabah Al-Masani" Investigator: Ali Abdul-Bari Attia,vol/1, Taba/1, Dar Al-Qutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1995 AD, p246.

٣٥. انظر: صافي، محمود بن عبد الرحيم، الجدول في إعراب القرآن الكريم، ج/١، ط–٤، دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت،١٩٩٧م،ص١١٤، والطبري، محمد بن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق: أحمد محمد شاكر، ج/١، ط – ١، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠ م، ص٥٦١.

Safi, Mahmood bin Abdul Rahim,"Al-Jadwal Fi Airab Al Qur'an Al-Kareem",vol/1, taba/4, Dar Al-Rasheed, Damascus - Al-Iman Foundation, Beirut, 1997 AD, p114 and Al-Tabari, Muhammad bin Jarir,"Jami Al-Bayan Fi Taweel Al-Qur'an",vol/1, Investigator: Ahmad Muhammad Shakir, Taba/1, Al-Resala Foundation, 2000 AD, p561.

٣٦. النسفي، عبد الله بن أحمد، تفسير النسفي، ج/١، ص٨٤.

Al-Nasfi, Abdullah bin Ahmed, "Tafsir Al-Nasafi",vol/1, p84.

٣٧. أبو السعود، محمد بن محمد، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي سعود)، ج/١، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ص٩٥.

Abu Al-Saud, Muhammad bin Muhammad, "Irshad Al-Aqal Al-Saleem Ila Mazaya Al-Kitab Al-Kareem (Tafseer Abi Saud)", vol/1, Publisher: House of Revival of Arab Heritage – Beirut, p95.

٣٨. سورة البقرة : ٨٩ Surah Al-Baqarah: 89

٣٩. سورة آل عمران : 3 Surah Al Imran:3

٤٠. ابن عاشور، التحرير والتنوير،ج/١، ص٤٥٨-٤٥٩.

Ibn Ashour, "Al-Tahrir and Al-Tanweer", vol/1, p458-459.

٤١. سورة آل عمران:١١٣. Surah Al Imran: 113

٤٢. انظر: الألوسي، محمود بن عبد الله، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج/١، ص٢٤٩، والزمخشري، محمود بن عمرو، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل،ج/٢، ط -٣، دار الكتاب العربي – بيروت، ١٩٨٧م ، ص٣٤، ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد، التحرير والتنوير، ج/4، ص٥٨، العمادي، أبو السعود، تفسير أبي سعود، ج/٢، ص ٧٣، الزحيلي، وهبة بن مصطفى، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ج/٤، ط-٨، دار الفكر المعاصر – دمشق، ١٤١٨ هـ، ص٤٦.

Al-Alusi, Mahmood bin Abdullah,"Rooh Al-Ma'aani Fi Tafseer Al-Qur'an Al-Azeem Wa-Sabah Al-Masani", vol/1, p249, and Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Umro bin Ahmed, "Al-Kashaaf An Haqaiq Ghawamiz Al-Tanzeel",vol/2, taba/3, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 1987 AD,p34, and Ibn Ashour, Muhammad Al-Tahir bin Muhammad, "Al-Tahrir and Al-Tanweer",vol/4, p58, and Al-Emadi, Abu Al-Saud, Tafsir Abi Saud, vol/2, p 73,and Al-Zuhaili, Wahba bin Mustafa,"Altfsyr Almnyr Fy Al'eqydh Walshry'eh Walmnhj", vol30, taba/8, Dar al-Fikr al-Mu'asar - Damascus, 1418 AH, p350

٤٣. ابن عاشور، التحرير والتنوير،ج/4، ص٥٨.

Ibn Ashour, "Al-Tahrir and Al-Tanweer",vol/4, p58.

٤٤. البيضاوي، عبد الله بن عمر، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ج/٢، ط -١، دار إحياء التراث العربي – بيروت،١٩٩٧م، ص٣٤.

Al-Baydawi, Abdullah bin Omar,"Anwaar Al-Tanzeel Wa-Israr Al-Taweel", Investigator: Muhammad Abdul Rahman Al-Mara'ashli, vol/2, Taba/1, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1997 AD, p34.

٤٥. الأندلسي، محمد بن يوسف، البحر المحيط في التفسير، ج/٣، ص٣١١.

Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf, "Albhr Almhyt Fi Altfsyr", vol/3, p311.

٤٦. سورة البقرة : ٤٣ Surah Al-Baqarah: 43

٤٧. سورة الروم : ١٧ Surah Al-Rum: 17

٤٨. القاسمي، محمد جمال الدين، محاسن التأويل، المحقق: محمد باسل عيون السود، ج/٢، ط-١،دار الكتب العلميه – بيروت،١٤١٨ هـ، ص٣٨٩.

Al-Qasimi, Muhammad Jamal Al-Din,"Mahasin Al-Taweel", Investigator: Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, vol/2, Taba/1, Dar Al-Qutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1418 A.H, p389.

٤٩. الرازي، محمد بن عمر، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)،ج/٣، ص٣٣٣.

Al-Razi, Muhammad bin Omar, "Mafateez Al-Ghaib (Tafseer Al-Kabeer)",vol/3, p333.

٥٠. سورة النحل : ٤٩ Surah An-Nahl: 49

٥١. النيسابوري، الحسن بن محمد، غرائب القرآن ورغائب الفرقان، المحقق: الشيخ زكريا عميرات،ج/٢، ط -١،دار الكتب العلمية – بيروت، ١٩٩٥م، ص٢٤٠.

Al-Nisaburi, Al-Hasan bin Muhammad,"Ghariab Al-Qur'an Wa-Raghaib Al-Furqan", Investigator: Sheikh Zakaria Omairat,vol/2, Taba/1, Dar Al-Qutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1995 AD, p240.

٥٢. المظهري، محمد ثناء الله، التفسير المظهري، المحقق: غلام نبي التونسي،٢ق١، مكتبة الرشدية – الباكستان، ١٤١٢ هـ، ص١٢٢.

Al-Mazahri, Muhammad Sanaullah, "Al-Tafseer Al-Mazhari", Investigator: Ghulam Nabi al-Tunisi, Al-Rashdiya Library - Pakistan, 1412 AH, p122.

٥٣. انظر: طنطاوي، محمد سيد، تفسير الوسيط للقرآن الكريم، ج٢، ص٢٢٦.

Tantawi, Muhammad Sayed, "Al-Tafseer Al-Wast Lil-Qur'an Al-Kareem", vol/2, p226.

٥٤. أبو زهرة ، محمد بن أحمد، زهرة التفاسير، ج/٣، دار الفكر العربي، ص١٣٦٧.

Abu Zahra, Muhammad bin Ahmed, "Zahrat al-Tafsir", vol/3, Dar al-Fikr al-Arabi, p1367.

٥٥. انظر: طنطاوي، محمد سيد، تفسير الوسيط للقرآن الكريم، ج/٢، ص٢٢٦.

Tantawi, Muhammad Sayed, "Al-Tafseer Al-Wast Lil-Qur'an Al-Kareem", vol/2, p226.

٥٦. الشعراوي، محمد متولي، تفسير الشعراوي، ج/٣، ص ١٦٨٧.

Al-Shaarawi, Muhammad Metwally, "Tafseer Al-Shaarawy", vol/3, p1687.

٥٧. سورة البقرة: ٨-٩ Surah Al-Baqarah: 8-9

٥٨. انظر: أبو عبيدة، معمر بن المثنى، مجاز القرآن، المحقق: محمد فواد سزگين، ج/١، مكتبة الخانجى – القاهرة،١٣٨١ هـ، ص٣١، وأحكام القرآن للشافعي – جمع البيهقي، أحمد بن الحسين الخراساني، أبو بكر البيهقي، ج/١،كتب هوامشه : عبد الغني عبد الخالق،قدم له : محمد زاهد الكوثري،ط-٢، مكتبة الخانجي – القاهرة، ١٩٩٤ م،ص٦.

Abu Ubaidah, Muammar bin Al-Muthanna, "Majaz Al-Qur'an" Investigator: Muhammad Fawad Sezgin,vol/1, Al-Khanji Library - Cairo, 1381 A.H, p31, and

Ahmed bin Al-Hussein Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi, "Ahkam Al-Qur'an Lil-Shafi'I", footnotes by: Abdul Ghani Abdul Khaliq, presented by: Muhammad Zahid Al-Kawthari,vol/1, Taba/2, Al-Khanji Library - Cairo, 1994 AD, p6.

٥٩. درويش، محيي الدين، إعراب القرآن وبيانه، ج/١، ط-١، دار الإرشاد للشؤن الجامعية - حمص – سورية، ١٤١٥ هـ، ص٣٢، والسمين الحلبي، أحمد بن يوسف، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ج/١، ص١٢٥، والنعماني، عمر بن علي، اللباب في علوم الكتاب، ج/١، ص ٣٣٦.

Darwish, Muhyi Al-Din, "Airab Al-Qur'an Wa-Bayanaho", vol/1, taba/1, Dar Al-Irshad for University Affairs - Hamas - Syria, 1415 A.H,p32, and Al-Samin Al-Halabi, Ahmed bin Youssef, "Al-Durr Al-Masoon fi Aloom ul-Kitab Al-Maknoon",vol/1, p125 and Al-Nomani, Omar Bin Ali, "Al-Bab Fi Aloom Al-Kitab",vol/1, p336.

٦٠. الأندلسي، محمد بن يوسف، البحر المحيط في التفسير، ج/٣، ص٩١.

Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf, "Albhr Almhyt Fi Altfsyr", vol/3, p91.

٦١. الماوردي، علي بن محمد، تفسير الماوردي(النكت والعيون)، ج/١، ص٥٣٨.

Al-Mawardi, Ali bin Muhammad,"Tafsir al-Mawardi (Al-Nukat Wal-Ayyun)", vol/1, p538.

٦٢.سورة الفتح : 10 Surah Al-Fath: 10

٦٣. الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن، ج/١، ص ٢٧٦.

Al-Raaghib Al-Isfahani, Al-Hussein bin Muhammad, "Al-Mufridat Fi Gharib Al-Qur'an", vol/1, p276.

٦٤. الجصاص، أحمد بن علي، أحكام القرآن، المحقق: محمد صادق القمحاوي ، ج/١، دار إحياء التراث العربي – بيروت،١٤٠٥ هـ، ص٣٠.

Al-Jassas, Ahmad bin Ali "Ahkam al-Qur'an", Investigator: Muhammad Sadiq al-Qamhawi, Arab Heritage Revival House - Beirut, 1405 A.H, p30.

٦٥. العكبري، أبو البقاء، التبيان في إعراب القرآن ،ج/١، ص٢٥، صافي، محمود بن عبد الرحيم، الجدول في إعراب القرآن الكريم، ج/١، ص٤٨.

Al-Akbri, Abu Al-Baqa, "Al-Tibyaan Fi Airab Al-Qur'an",vol/1, p25, and Safi, Mahmood bin Abdul Rahim,"Al-Jadwal Fi Airab Al Qur'an Al-Kareem",vol/1, p48.

٦٦. العكبري، أبو البقاء، التبيان في إعراب القرآن ،ج/١، ص٢٥.

Al-Akbri, Abu Al-Baqa, "Al-Tibyaan Fi Airab Al-Qur'an", vol/1, p25,

٦٧. الزركشي ، محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ج/٤، ط-١، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركاه، ١٩٥٧م، ص٧٠.

Al-Zarkashi, Muhammad bin Abdullah,"Al-Burhan Fi Aloom Al-Qur'an", Investigator: Muhammad Abu Al-Fazal Ibrahim,vol/4, Taba/1, House of Revival of Arabic Books Issa Al-Babi Al-Halabi and Co., 1957 AD, p70.

٦٨. الأندلسي، محمد بن يوسف، البحر المحيط في التفسير، ج/١، ص٩١، السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ج/١، ص١٢٥.

Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf, "Albhr Almhyt Fi Altfsyr", vol/1, p91, and Al-Samin Al-Halabi, Ahmed bin Youssef, "Al-Durr Al-Masoon fi Aloom ul-Kitab Al-Maknoon",vol/1, p125.

٦٩. الألوسي، محمود بن عبد الله، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج/١، ص١٤٩.

Al-Alusi, Mahmood bin Abdullah,"Rooh Al-Ma'aani Fi Tafseer Al-Qur'an Al-Azeem Wa-Sabah Al-Masani", vol/1, p149.

٧٠. سورة الأنفال : ٣٣ Surat Al-Anfal: 33

٧١. سورة البقرة: ٢٣٩ Surah Al-Baqarah: 239

٧٢. الأندلسي، محمد بن يوسف، البحر المحيط في التفسير، ج/٢، ص٥٤٩.

Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf, "Albhr Almhyt Fi Altfsyr", vol/2, p549.

٧٣. الزجاج، إبراهيم بن السري، معاني القرآن وإعرابه،ج/١، ص٣٢١، النسفي، عبد الله بن أحمد تفسير النسفي، ج/١١، ص٢٠٠، ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج/ ٢، ص٤٧٠، أحمد عبيد الدعاس– أحمد محمد حميدان – إسماعيل محمود القاسم، إعراب القرآن الكريم،ج/١، ط–١،دار المنير ودار الفارابي – دمشق،١٤٢٥ هـ، ص١١٠، وصافي، محمود بن عبد الرحيم، الجدول في إعراب القرآن الكريم، ج/٢، ص ٥١٠.

Al-Zajjaj, Ibrahim bin Al-Sirri, "Ma'aani Al- Qur'an Wa Irabaho", vol/2, p470, and Ibn Ashour, Muhammad Al-Tahir bin Muhammad, "Al-Tahrir and Al-Tanweer",vol/2, p470, and Al-Nasfi, Abdullah bin Ahmed, "Tafsir Al-Nasafi",vol/11,p200, and Ahmed Obaid Al-Daas - Ahmed Muhammad Humaidan - Ismail Mahmoud Al-Qasim, "Airab Al-Qur'an Al-Kareem" ,vol/1, taba/1, Dar Al-Munir and Dar Al-Farabi - Damascus, 1425 A.H, p110, and Safi, Mahmood bin Abdul Rahim,"Al-Jadwal Fi Airab Al Qur'an Al-Kareem",vol/2, p510.

٧٤. النّحّاس، أحمد بن محمد، إعراب القرآن،ج/١، ط–١،وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٢١ هـ، ص١٢٠، البغوي، الحسين بن مسعود، معالم التنزيل في تفسير القرآن(تفسير البغوي)،ج/١، المحقق : عبد الرزاق المهدي، ط – ١،دار إحياء التراث العربي ،بيروت، ١٩٩٩م،ص٣٢٦.

Al-Nahhas, Ahmad Bin Muhammad,"Airab Al-Qur'an", vol/1, taba-1, put his footnotes and commented on it: Abdul Moneim Khalil Ibrahim, Publications of Muhammad Ali Beydoun, Dar Al-Qutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1421 AH, p326, and Al-Baghawi, Al-Hussein bin Masoud, "Mua'lim Al-Tanzeel Fi Tafseer Al- Qur'an (Tafsir Al-Baghawi)", Investigator: Abdul Razzaq Al-Mahdi, vol/1, taba/1, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1999 AD, p326.

٧٥. المظهري، محمد ثناء الله، التفسير المظهري، ج/١، ص٣٣٨.

Al-Mazhari, Muhammad Sanaullah, "Al-Tafsir al-Mazhiry", vol 1, p338.

٧٦. الماوردي، علي بن محمد، تفسير الماوردي(النكت والعيون)، ج/١، ص ٣١٠.

Al-Mawardi, Ali bin Muhammad,"Tafsir al-Mawardi (Al-Nukat Wal-Ayyun)", vol/1, p310.

٧٧. الخراط، أحمد بن محمد، المجتبى من مشكل إعراب القرآن،ج/١، ص٨٦.

Al-Kharrat, Ahmed bin Muhammad, "Al-Mujtaba mn mshkl e'erab al Qur'an", vol/1, p86.

٧٨. الحجازي، محمد محمود، التفسير الواضح، ج/١، ط-١٠،دار الجيل الجديد – بيروت،١٤١٣ هـ، ص١٥٧.

Muhammad Mahmoud Al-Hijazi, "Al-Tafseer Al-Wazih", vol/1, taba/10, Dar Al-Jeel Al-Jadeed - Beirut, 1413 AH, p157.

٧٩. والنعماني، عمر بن علي، اللباب في علوم الكتاب، ج/٤، ص ٢٣٦.

Al-Nomani, Omar Bin Ali, "Al-Bab Fi Aloom Al-Kitab",vol/4, p236.

٨٠. الأندلسي، محمد بن يوسف، البحر المحيط في التفسير، ج/٢، ص٥٤٩، والسمين الحلبي، أحمد بن يوسف، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ج/٢، ص٤٩٩، ودرويش، محيي الدين، إعراب القرآن وبيانه، ج/١، ص٣٥٨، والنعماني، عمر بن علي، اللباب في علوم الكتاب، ج/٤، ص ٢٣٦.

Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf, "Albhr Almhyt Fi Altfsyr", vol/2, p549, and Al-Samin Al-Halabi, Ahmed bin Youssef, "Al-Durr Al-Masoon fi Aloom ul-Kitab Al-Maknoon",vol/2, p499, and Darwish, Muhyi Al-Din, "Airab Al-Qur'an Wa-Bayanaho", vol/1, p32, and Al-Nomani, Omar Bin Ali, "Al-Bab Fi Aloom Al-Kitab",vol/4, p236.

٨١. سورة البقرة : ١٥٢ Surah Al-Baqarah: 152

٨٢. الترمذي، محمد بن عيسى، الجامع الكبير – سنن الترمذي، المحقق: بشار عواد معروف، ج/٤، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨ م،٣٥أبواب صفة القيامة والرقائق والورع، رقم الحديث ٢٥١٦ ، ص٢٤٨.

Muhammad bin Issa al-Tirmidhi, "Al-Jama'i Al-Kabeer - Sunan al-Tirmizi" Investigator: Bashar Awad Maarouf, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 1998 AD, 35 chapters on the description of the resurrection, the chips and piety, Hadith No. 2516

٨٣. الرازي، محمد بن عمر، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)،ج/٦، ص٤٨٣.

Al-Razi, Muhammad bin Omar,"Mafateez Al-Ghaib (Tafseer Al-Kabeer)",vol/6, p483.

٨٤. طنطاوي، محمد سيد، تفسير الوسيط للقرآن الكريم، ج/١، ص ٥٤٦.

Tantawi, Muhammad Sayed, "Al-Tafseer Al-Wast Lil-Qur'an Al-Kareem", vol/1, p546.

٨٥. سورة البينة: ٨ Surah Al-Bayinah: 8

٨٦. العمادي، أبو السعود، تفسير أبي سعود، ج/١، ص٩٤.

Al-Emadi, Abu Al-Saud, Tafsir Abi Saud, vol/1, p 94.

٨٧. الرازي، محمد بن عمر، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)،ج/٣٢، ص٢٥١، الزحيلي، وهبة بن مصطفى، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ج/ ٣٠، ص٣٥٠، ابن عبد الله، محمد الأمين، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، ج/٣٢، ص٢٢٠.

Al-Razi, Muhammad bin Omar,"Mafateez Al-Ghaib (Tafseer Al-Kabeer)",vol/32, p251,and Al-Zuhaili, Wahba bin Mustafa,"Altfsyr Almnyr Fy Al'eqydh Walshry'eh Walmnhj", vol30, p350,and Ibne Abdullah, Muhammad Al-Amin, "Tafseer Hadaiq Al-Rooh Wal-Rehan Fi Rawabi Aloom ul-Qur'an", vol/32,p220.

٨٨. ابن عبد الله، محمد الأمين، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، ج/٣٢، ص٢٢٠.

Ibne Abdullah, Muhammad Al-Amin, "Tafseer Hadaiq Al-Rooh Wal-Rehan Fi Rawabi Aloom ul-Qur'an", vol/32,p220.

٨٩. البقاعي، إبراهيم بن عمر، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور،ج/٢٢، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ص١٩٨.

Al-Beqai, Ibrahim bin Omar,"Nazm ul Darr Fi Tanasub Al-Aayat Wal-Soor", vol/22, Dar Al-Kitab Al-Islami, Cairo, p198.

٩٠. سورة فصلت : ٣١، وانظر: الرازي، محمد بن عمر، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)،ج/٣٢، ص٢٥١.

Surah Fussilat: 31, see: Al-Razi, Muhammad bin Omar,"Mafateez Al-Ghaib (Tafseer Al-Kabeer)",vol/32, p251.

٩١. سورة طه: ٧٦ Surah Taha: 76

٩٢. السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ج/١١، ص٧١، صافي، محمود بن عبد الرحيم، الجدول في إعراب القرآن الكريم، ج/٣٠، ص ٣٨٠، ودرويش، محيي الدين، إعراب القرآن وبيانه، ج/١٠، ص٥٤٦.

Al-Samin Al-Halabi, Ahmed bin Youssef, "Al-Durr Al-Masoon fi Aloom ul-Kitab Al-Maknoon",vol/11, p75, and Safi, Mahmood bin Abdul Rahim,"Al-Jadwal Fi Airab Al Qur'an Al-Kareem",vol/30, p380, and Darwish, Muhyi Al-Din, "Airab Al-Qur'an Wa-Bayanaho", vol/10, p546.

٩٣. السمرقندي، نصر بن محمد، بحر العلوم، ج/٣، ص ٦٠٥.

Al-Samarqandi, Nasr bin Muhammad, "Bahr Al-Uloom", vol 3, p605.

٩٤. ابن عاشور، التحرير والتنوير،ج/، ص ١٤١-١٤٣.

Ibn Ashour, Muhammad Al-Tahir bin Muhammad, "Al-Tahrir and Al-Tanweer",vol/, p141-143.

٩٥. سورة الأنفال: ٣٣ Surat Al-Anfal: 33

٩٦. أبو زهرة ، محمد بن أحمد، زهرة التفاسير، ج/٨، ص٤١٦٧.

Abu Zahra, Muhammad bin Ahmed, "Zahrat al-Tafsir", vol/8, p4167.

٩٧. سورة الأنعام: ١٢٨ Surah Al-An'am: 128

٩٨. درويش، محيي الدين، إعراب القرآن وبيانه، ج/٣، ص٢٢٢، الخراط، أحمد بن محمد، المجتبى من مشكل إعراب القرآن،ج/١، ص٢٩٤، النيسابوري، الحسن بن محمد، غرائب القرآن ورغائب الفرقان،ج/٣، ص١٥٦، ابن عاشور، التحرير والتنوير،ج/٨-أ ، ص ٧٠، ابن عبد الله، محمد الأمين،

تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، ج/٩، ص٥٨، الخازن، علي بن محمد، لباب التأويل في معاني التنزيل، ج/١، ص١٥٧.

Darwish, Muhyi Al-Din, "Airab Al-Qur'an Wa-Bayanaho", vol/3, p222, and Al-Kharrat, Ahmed bin Muhammad, "Al-Mujtaba mn mshkl e'erab al Qur'an", vol/1, p294, and Al-Nisaburi, Al-Hasan bin Muhammad,"Ghariab Al-Qur'an Wa-Raghaib Al-Furqan",vol/3, p156, and Ibn Ashour, Muhammad Al-Tahir bin Muhammad, "Al-Tahrir and Al-Tanweer",vol/8-a, p70, and Ibne Abdullah, Muhammad Al-Amin, "Tafseer Hadaiq Al-Rooh Wal-Rehan Fi Rawabi Aloom ul-Qur'an", vol/9, p58 and Al-Khazen, Ali bin Muhammad,"Lubab Al-Taweel Fi Ma'aani Al-Tanzeel", vol/1, p157.

٩٩. والنعماني، عمر بن علي، اللباب في علوم الكتاب، ج/٨، ص ٤٣٠.

Al-Nomani, Omar Bin Ali, "Al-Bab Fi Aloom Al-Kitab",vol/8, p430.

١٠٠. العكبري، أبو البقاء، التبيان في إعراب القرآن ،ج/١، ص٥٣٨.

Al-Akbri, Abu Al-Baqa, "Al-Tibyaan Fi Airab Al-Qur'an", vol/1, p538.

١٠١. الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، ج/٢، ص٢٩١، صافي، محمود بن عبد الرحيم، الجدول في إعراب القرآن الكريم، ج/٨، ص ٢٨٢، الأندلسي، محمد بن يوسف، البحر المحيط في التفسير، ج/٤ ، ص٦٤٥.

Al-Zajjaj, Ibrahim bin Al-Sirri, "Ma'aani Al- Qur'an Wa Irabaho", vol/2, p291, and Safi, Mahmood bin Abdul Rahim,"Al-Jadwal Fi Airab Al Qur'an Al-Kareem",vol/8, p282 and Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf, "Albhr Almhyt Fi Altfsyr", vol/4, p645.

١٠٢. النيسابوري، الحسن بن محمد، غرائب القرآن ورغائب الفرقان، ج/٣، ص١٦٥.

Al-Nisaburi, Al-Hasan bin Muhammad,"Ghariab Al-Qur'an Wa-Raghaib Al-Furqan", vol/3, p165.

١٠٣. أبو زهرة ، محمد بن أحمد، زهرة التفاسير، ج/٥، ص٢٦٦٧.

Abu Zahra, Muhammad bin Ahmed, "Zahrat al-Tafsir", vol/5, p2667.

١٠٤. العكبري، أبو البقاء، التبيان في إعراب القرآن ،ج/١، ص٥٣٨، العمادي، أبو السعود، تفسير أبي سعود، ج/٣، ص ١٨٥، الزحيلي، وهبة بن مصطفى، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ج/ ٨، ص ٣٧.

Al-Akbri, Abu Al-Baqa, "Al-Tibyaan Fi Airab Al-Qur'an", vol/1, p538, and Al-Emadi, Abu Al-Saud, Tafsir Abi Saud, vol/3, p 185, and Al-Zuhaili, Wahba bin Mustafa,"Altfsyr Almnyr Fy Al'eqydh Walshry'eh Walmnhj", vol8, p37.

١٠٥. السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ج/٥، ص١٥٠.

Al-Samin Al-Halabi, Ahmed bin Youssef, "Al-Durr Al-Masoon fi Aloom ul-Kitab Al-Maknoon",vol/5, p150.

١٠٦. الزحيلي، وهبة بن مصطفى، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ج/ ٨، ص ٣٧.

Al-Zuhaili, Wahba bin Mustafa,"Altfsyr Almnyr Fy Al'eqydh Walshry'eh Walmnhj", vol8, p37.

١٠٧. سورة الحجر : ٤٧ Surah Al-Hijr: 47

١٠٨. سورة الحجر : ٦٦ Surah Al-Hijr: 66

١٠٩. الزحيلي، وهبة بن مصطفى، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ج/ ٨، ص ٣٧.

Al-Zuhaili, Wahba bin Mustafa,"Altfsyr Almnyr Fy Al'eqydh Walshry'eh Walmnhj", vol8, p37.

١١٠. سورة الصافات : ١١٢ Surah As-Saffat: 112

١١١. الزمخشري، محمود بن عمرو، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل،ج/٤، ص٥٩، النسفي، عبد الله بن أحمد، تفسير النسفي، ج/٣، ص ١٣٤، الأندلسي، محمد بن يوسف، البحر المحيط في التفسير، ج/٩ ، ص١٢٠،الدر المصون، السمين الحلبي ، ٩/٣٢٤-٣٢٥، والنعماني، عمر بن علي، اللباب في علوم الكتاب، ج/١٦، ص ٣٣٧.

Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Umro bin Ahmed,"Al-Kashaaf An Haqaiq Ghawamiz Al-Tanzeel",vol/4, p59, and Al-Nasfi, Abdullah bin Ahmed, "Tafsir Al-Nasafi",vol/3,p134, and Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf, "Albhr Almhyt Fi Altfsyr", vol/9, p120, and Al-Nomani, Omar Bin Ali, "Al-Bab Fi Aloom Al-Kitab",vol/16, p337.

١١٢. النسفي، عبد الله بن أحمد، تفسير النسفي، ج/٣، ص ١٣٤.

Al-Nasfi, Abdullah bin Ahmed, "Tafsir Al-Nasafi",vol/3,p134.

١١٣. وهو قول ابن عباس ،وابن عمر، ومعاوية بن أبي سفيان، ومجاهد وآخرون. استدلوا بظاهر هذه الآيات و بقوله عليه السلام: أنا ابن الذبيحين —يعني إسماعيل و أباه عبدالله، كما أنه لايجوز حمل كتاب الله على أن معناه: فبشرناه بإسحاق، ثم بعد انتهاء قصة ذبحه يقول أيضا: فبشرناه بإسحاق، فهو تكرار لا فائدة فيه، والثاني أن العطف يقتضي المغايرة، والثالث لقد عبر عن إسحاق بالعلم في المواضع كلها ، وهذا الغلام الذبيح وصفه بالحلم لا العلم.انظر: انظر: الأندلسي، محمد بن يوسف، البحر المحيط في التفسير، ج/٩، ص١١٩، و محمد الأمين بن محمد المختار، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، ج/٦، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت — لبنان،١٩٩٥ م، ص ٣١٧-٣١٨.

See: Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf, "Albhr Almhyt Fi Altfsyr", vol/9, p119, and Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Mukhtar, "Azwa Al-Bayan Fi Aizah Al- Qur'an Bil- Qur'an",vol/6, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 1995 AD, p317-318.

١١٤. البقاعي، إبراهيم بن عمر، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور،ج/١٦، ص٢٦٩.

Al-Beqai, Ibrahim bin Omar,"Nazm ul Darr Fi Tanasub Al-Aayat Wal-Soor", vol/16, p269.

١١٥. القاسمي، محمد جمال الدين، محاسن التأويل، ج/٨، ص٢٢٢.

Al-Qasimi, Muhammad Jamal Al-Din,"Mahasin Al-Taweel", vol/8, p222.

١١٦. الزمخشري، محمود بن عمرو، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل،ج/٤، ص٥٩.

Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Umro bin Ahmed, "Al-Kashaaf An Haqaiq Ghawamiz Al-Tanzeel",vol/4, p59.

١١٧. ابن عاشور، التحرير والتنوير،ج/ ٢٣، ص١٦٢.

Ibn Ashour, Muhammad Al-Tahir bin Muhammad, "Al-Tahrir and Al-Tanweer", vol/23, p162.

١١٨. سورة مريم : ٨٠ Surah Maryam: 80

١١٩. البيضاوي، عبد الله بن عمر، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ج/٥، ص١٦، العمادي، أبو السعود، تفسير أبي سعود، ج/٧، ص ٢٠٦، ابن عبد الله، محمد الأمين، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، ج/٢٤، ص٢٤٢، الشوكاني، محمد بن علي فتح القدير،ج/٤، ص٤٦٨.

Al-Baydawi, Abdullah bin Omar,"Anwaar Al-Tanzeel Wa-Israr Al-Taweel", Investigator: Muhammad Abdul Rahman Al-Mara'ashli, vol/5, p16, and Al-Emadi, Abu Al-Saud, Tafsir Abi Saud, vol/7, p 206, and Ibne Abdullah, Muhammad Al-Amin, "Tafseer Hadaiq Al-Rooh Wal-Rehan Fi Rawabi Aloom ul-Qur'an", vol/24,p242, and al-Shawkani ,Muhammad bin Ali, "Fath Al-Qadeer",vol/4, p468.

١٢٠. البيضاوي، عبد الله بن عمر، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ج/٥، ص١٦، العمادي، أبو السعود، تفسير أبي سعود، ج/٧، ص ٢٠٦.

Al-Baydawi, Abdullah bin Omar,"Anwaar Al-Tanzeel Wa-Israr Al-Taweel", Investigator: Muhammad Abdul Rahman Al-Mara'ashli, vol/5, p16, and Al-Emadi, Abu Al-Saud, Tafsir Abi Saud, vol/7, p 206

١٢١. الألوسي، محمود بن عبد الله، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج/١٢، ص١٢٧.

Al-Alusi, Mahmood bin Abdullah,"Rooh Al-Ma'aani Fi Tafseer Al-Qur'an Al-Azeem Wa-Sabah Al-Masani", vol/12, p127.

١٢٢. وهو قول العباس بن عبدالمطلب، وابن مسعود، وعلى ، وعطاء، وعكرمة وآخرون. ويدل عليه كتاب يعقوب إلى يوسف عليهما الشلام: من يعقوب إسرائيل الله ابن إسحاق ذبيح الله ابن إبراهيم خليل الله، كما أنه لايجوز أن يبشره الله بولادته ونبوته معا، لأن الامتحان بذبحه لا يصح مع علمه بأنه سيكون نبيا. انظر: الأندلسي، محمد بن يوسف، البحر المحيط في التفسير، ج/٩، ص١١٩-١٢٠.

Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf, "Albhr Almhyt Fi Altfsyr", vol/9, p119-120.

١٢٣. الشوكاني، محمد بن علي فتح القدير،ج/٤، ص٤٦٨.

Al-Shawkani ,Muhammad bin Ali, "Fath Al-Qadeer",vol/4, p468.

١٢٤. الرازي، محمد بن عمر، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)،ج/٢٦، ص٣٤٨.

Al-Razi, Muhammad bin Omar,"Mafateez Al-Ghaib (Tafseer Al-Kabeer)", vol/26, p348.

١٢٥. الألوسي، محمود بن عبد الله، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج/١٢، ص١٢٧.

Al-Alusi, Mahmood bin Abdullah,"Rooh Al-Ma'aani Fi Tafseer Al-Qur'an Al-Azeem Wa-Sabah Al-Masani", vol/12, p127.

١٢٦. القاسمي، محمد جمال الدين، محاسن التأويل، ج/٨، ص ٢٢٢.

Al-Qasimi, Muhammad Jamal Al-Din,"Mahasin Al-Taweel", vol/8, p222.

١٢٧. سورة مريم: ٢٩ Surah Maryam:29

١٢٨. النّحّاس، أحمد بن محمد، إعراب القرآن،ج/٣، ص١١.

Al-Nahhas, Ahmad Bin Muhammad,"Airab Al-Qur'an", vol/3, p11.

١٢٩. انظر: الجوهري، إسماعيل بن حماد، تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار،ج/٦، ط-٤،دار العلم للملايين – بيروت، ١٩٨٧ م، ص٢٣٩٨، والرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، المحقق: يوسف الشيخ محمد، ج/١، ط-٥، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا،١٩٩٩م، ص١٧٣، و ابن منظور الإفريقي، محمد بن مكرم، لسان العرب، ج/١٤، ط-٣، دار صادر – بيروت،١٤١٤ هـ، ص٤٥١.

Al-Jawhari, Ismail bin Hammad, "Taj Al-Lughah wa Sihah Al-Arabiya (Al-Sihah)", investigation: Ahmed Abdul Ghafoor Attar,vol/6, Taba/4, Dar Al-Ilm lil-Millieens - Beirut, 1987 A.D, p2398, and Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr, "Mukhtar Al-Sahah" Investigator: Youssef Al-Sheikh Muhammad, Vol/5, Al-Asriya Library - Al-Dar Al-Namozjiat, Beirut - Sidon, 1999 AD, p173, and Ibn Manzur al-Afriqi, Muhammad bin Makram, "Lisan al-Arab" taba/3, Dar Sader - Beirut, 1414 AH, p451.

١٣٠. انظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، الاتقان في علوم القرآن، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم،ج/٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤ م، باب الزّيادة في الحروف وزيادة الأفعال قليل والأسماء أقل، ص ٢٢٠-٢٢١.

Abdul Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti, "Al-Itqaan Fi Aloom Al-Qur'an" Investigator: Muhammad Abu al-Fazal Ibrahim, General Egyptian Book Organization, 1974 AD, the chapter on the increase in letters and the increase of verbs are few and nouns are less

١٣١. الزجاج، إبراهيم بن السري، معاني القرآن وإعرابه،ج/٣، ص٣٢٨.

Al-Zajjaj, Ibrahim bin Al-Sirri, "Ma'aani Al- Qur'an Wa Irabaho", vol/3, p328.

١٣٢. الشاهد من قصيدة "عمدت إليك خير الناس حيا" من البحر الوافر في مدح هشام بن عبدالملك، الفرزدق، همام بن غالب، ديوان الفرزدق،شرحه و ضبطه وقدم له: علي عافور، ط-١،دارالكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٩٨٧م، ص٥٩٧.

Al-Shahid Min Qasidah "Imdat Ilaika Khairan Naas Haya Min Bahrul Wafir Fi madh Hisham bin Abdul Malik, Al-Farazdaq, Hammam bin Ghalib, "Diwan Al-Farazdaq", explained and controlled and presented to him: Ali Aafour, taba/1, Dar Al-Qutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1987 AD, p597.

١٣٣. الزركشي، محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن،ج/٣، ص٧١.

Al-Zarkashi, Muhammad bin Abdullah,"Al-Burhan Fi Aloom Al-Qur'an", vol/3, p71.

١٣٤. انظر: المرجع نفسه، ج ٣، ص٧٢-٧٣. Ibid, p72-73.

١٣٥. انظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير،ج/١٦، ص٩٧.

Ibn Ashour,"Al-Tahrir and Al-Tanweer",vol/16, p97.

١٣٦. انظر: الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن، دلائل الإعجاز في علم المعاني، المحقق: محمود محمد شاكر،ج/١، ط-٣، مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني، بجدة، ١٩٩٢م، ص١٧٤.

Al-Jurjani, Abdul Qahir bin Abdul Rahman,"Dalail Al-Ijaz Fi Ilmul-Ma'aani", Investigator: Mahmood Muhammad Shakir, Taba/3, Al-Madani Press, Cairo - Dar Al-Madani, Jeddah, 1992 AD, p174.

١٣٧. انظر: ابن قتيبة الدينوري، عبد الله بن مسلم، تأويل مشكل القرآن، المحقق: إبراهيم شمس الدين،ج/١، (ب-ط)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،(ب-ت)، ص١٨٠.

Ibne Qutaiba Al-Dinori, Abdullah Bin Muslim,"Taweel Mushkalat Al-Qur'an", Investigator: Ibrahim Shams Al-Din, vol/1, Dar Al-Qutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, p180.

١٣٨. الرازي، محمد بن عمر، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)،ج/٢١، ص٥٣٠.

Al-Razi, Muhammad bin Omar,"Mafateez Al-Ghaib (Tafseer Al-Kabeer)",vol/21, p530.

١٣٩ انظر: سالم مكرم، عبد العال، المشترك اللفظي في الحقل القرآني،ج/١، ط-٢، موسسة الرسالة – بيروت، ١٤١٧هـ، ص٧٨، والخراط، أحمد بن محمد، المجتبى من مشكل إعراب القرآن،ج/٢، ص٦٦٩.

Saalim Makram, Abdul Aal, "Al-Mushtaraq Al-Lafzi Fi Al-Haqal Al-Qur'ani", vol/1, taba/2, Al-Resala Institute - Beirut, 1417 A.H, p78, and Al-Kharrat, Ahmed bin Muhammad, "Al-Mujtaba mn mshkl e'erab al Qur'an", vol/2, p669.

١٤٠. انظر: القيرواني، علي بن فضّال، النكت في القرآن الكريم، دراسة وتحقيق: د. عبد الله عبد القادر الطويل،ج/١، ط-١، دار الكتب العلمية – بيروت، ٢٠٠٧ م،ص٣١٢، والأصبهاني، إسماعيل بن محمد، إعراب القرآن، قدمت له ووثقت نصوصه: الدكتورة فائزة بنت عمر المؤيد،ج/١، ط-١، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض،١٩٩٥م، ص٢٢٠-٢٢١.

Al-Qayrawani, Ali bin Fazzal,"Al-Nukat Fi Al-Qur'an Al-Kareem", study and investigation: Dr. Abdullah Abdul Qadir Al-Tawil, vol/1, Taba/1, Dar Al-Qutub Al-Ilmiyya - Beirut, 2007 AD, p312, and Al-Asbahani, Ismail bin Muhammad,"Airab Al-Qur'an", presented to him and documented his texts: Dr. Faiza bint Omar Al-Moayad, vol/1, Taba/1, Cataloging the King Fahd National Library - Riyadh, 1995 AD, p220-221.

١٤١. القزويني، محمد بن عبد الرحمن، الإيضاح في علوم البلاغة، المحقق: محمد عبد المنعم خفاجي،ج/٢، ط-٣، دارالجيل – بيروت، ص١١٣.

Al-Qazwini, Muhammad bin Abdul Rahman,"Al-Aizah Fi Aloom Al-Balaghah", investigator: Muhammad Abdul Moneim Khafaji,vol/2, Taba/3, Dar al-Jeel – Beirut, p113.

١٤٢. انظر: الزجاج، إبراهيم بن السري، معاني القرآن وإعرابه،ج/٣، ص٣٢٨، والزمخشري، محمود بن عمرو، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل،ج/٤، ص٩، والماوردي، علي بن محمد، تفسير الماوردي(النكت

والعيون)، ج/٣، ص٣٦٩، الأندلسي، محمد بن يوسف، البحر المحيط في التفسير، ج/٧، ص٢٥٨، العكبري، أبو البقاء، التبيان في إعراب القرآن ،ج/٢، ص٨٧٣.

See: Al-Zajjaj, Ibrahim bin Al-Sirri, "Ma'aani Al- Qur'an Wa Irabaho", vol/3, p328, and Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Umro bin Ahmed, "Al-Kashaaf An Haqaiq Ghawamiz Al-Tanzeel",vol/4, p9, and al-Mawardi, Ali bin Muhammad, "Al-Nukat Wal-Ayyun (Tafseer Al-Ma'wardi)"vol/3, p369,and Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf, "Albhr Almhyt Fi Altfsyr", vol/7, p258 and Al-Akbri, Abu Al-Baqa, "Al-Tibyaan Fi Airab Al-Qur'an", vol/2, p873.

١٤٣. سورة آل عمران: ٣٥ Surah Al Imran: 35

١٤٤. الأندلسي، محمد بن يوسف، البحر المحيط في التفسير، ج/٣، ص١١٥، الألوسي، محمود بن عبد الله، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج/٢، ص ١٢٩، العمادي، أبو السعود، تفسير أبي سعود، ج/٢، ص ٢٧.

Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf, "Albhr Almhyt Fi Altfsyr", vol/3, p115 and Al-Alusi, Mahmood bin Abdullah,"Rooh Al-Ma'aani Fi Tafseer Al-Qur'an Al-Azeem Wa-Sabah Al-Masani", vol/2, p129, and Al-Emadi, Abu Al-Saud, Tafsir Abi Saud, vol/2, p 27.

١٤٥. الماوردي، علي بن محمد، تفسير الماوردي(النكت والعيون)، ج/١، ص ٣٨٧.

Al-Mawardi, Ali bin Muhammad,"Tafsir al-Mawardi (Al-Nukat Wal-Ayyun)", vol/1, p387.

١٤٦. الخراط، أحمد بن محمد، المجتبى من مشكل إعراب القرآن،ج/١، ص١١٦، درويش، محيي الدين، إعراب القرآن وبيانه، ج/١، ص٤٩٧، العكبري، أبو البقاء، التبيان في إعراب القرآن ،ج/١، ص٢٥٣، الرازي، محمد بن عمر، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)،ج/٨، ص ٢٠٣.

Al-Kharrat, Ahmed bin Muhammad, "Al-Mujtaba mn mshkl e'erab al Qur'an", vol/1, p116, and Darwish, Muhyi Al-Din, "Airab Al-Qur'an Wa-Bayanaho", vol/1, p497, and Al-Akbri, Abu Al-Baqa, "Al-Tibyaan Fi Airab Al-Qur'an", vol/1, p253, and Al-Razi, Muhammad bin Omar,"Mafateez Al-Ghaib (Tafseer Al-Kabeer)",vol/8, p203.

١٤٧. العمادي، أبو السعود، تفسير أبي سعود، ج/٢، ص ٢٧.

Al-Emadi, Abu Al-Saud, Tafsir Abi Saud, vol/2, p 27.

١٤٨. ابن عبد الله، محمد الأمين، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، ج/٤، ص٢٧٦.

Ibne Abdullah, Muhammad Al-Amin, "Tafseer Hadaiq Al-Rooh Wal-Rehan Fi Rawabi Aloom ul-Qur'an", vol/4, p276.

١٤٩. الخازن، علي بن محمد، لباب التأويل في معاني التنزيل،ج/١، ص٢٣٩.

Al-Khazen, Ali bin Muhammad, "Lubab Al-Taweel Fi Ma'aani Al-Tanzeel", vol/1, p239.

١٥٠. العكبري، أبو البقاء، التبيان في إعراب القرآن ،ج/١، ص٢٥٣.

Al-Akbri, Abu Al-Baqa, "Al-Tibyaan Fi Airab Al-Qur'an", vol/1, p253.

١٥١. الألوسي، محمود بن عبد الله، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج/٢، ص ١٢٩.

Al-Alusi, Mahmood bin Abdullah, "Rooh Al-Ma'aani Fi Tafseer Al-Qur'an Al-Azeem Wa-Sabah Al-Masani", vol/2, p129.

١٥٢. البقاعي، إبراهيم بن عمر، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور،ج/٤، ص ٣٥١.

١٥٣. الأندلسي، محمد بن يوسف، البحر المحيط في التفسير، ج/٣، ص١١٥، الألوسي، محمود بن عبد الله، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج/٢، ص ١٢٩، العمادي، أبو السعود، تفسير أبي سعود، ج/١، ص ٢٧.

Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf, "Albhr Almhyt Fi Altfsyr", vol/3, p115, and Al-Alusi, Mahmood bin Abdullah,"Rooh Al-Ma'aani Fi Tafseer Al-Qur'an Al-Azeem Wa-Sabah Al-Masani", vol/2, p129, and Al-Emadi, Abu Al-Saud, Tafsir Abi Saud, vol/2, p 27.

١٥٤. البغوي، الحسين بن مسعود، معالم التنزيل في تفسير القرآن(تفسير البغوي)،ج/١، ص٤٣١.

Al-Baghawi, Al-Hussein bin Masoud, "Mua'lim Al-Tanzeel Fi Tafseer Al- Qur'an (Tafsir Al-Baghawi)", vol/1, p431.

١٥٥. السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ج/٣، ص١٣٠.

Al-Samin Al-Halabi, Ahmed bin Youssef, "Al-Durr Al-Masoon fi Aloom ul-Kitab Al-Maknoon", vol/3, p130.

١٥٦. العمادي، أبو السعود، تفسير أبي سعود، ج/١، ص ٢٧.

Al-Emadi, Abu Al-Saud, Tafsir Abi Saud, vol/1, p 27.